

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - قسم العلوم الاجتماعية -
شعبة علم النفس



عنوان المذكرة:

سمات شخصية الممثل الكوميدي دراسة عيادية لحالتين

تحت اشراف الاستاذ(ة):
- د/ ريحاني الزهرة

من اعداد الطالبة:
- طوير نعيمة

السنة الجامعية:

2022 / 2021

ملخص الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج العيادي كونه يتناسب مع الموضوع المتمثل في سمات شخصية الممثل الكوميدي بتطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا و ماكري و هذا بهدف أولاً تسليط الضوء على عينة الفنانين بالدرجة الأولى و على عينة الممثلين الكوميديين بالدرجة الثانية و كذا الكشف على اهم السمات الشخصية له من خلال الفرضية القائمة على امتياز الممثل الكوميدي بسمات شخصية حسب المقياس المعتمد كاداة ثانية بعد المقابلة لحالتين تم اختيارهما من مواقع التواصل الاجتماعي و قد اسفرت نتائج دراستنا على تميز الممثل الكوميدي باهم عاملين بدرجات كبيرة الا وهما :

عامل الصفاوة (الانفتاح على الخبرة) Openness to Experience

عامل الطيبة (المقبولية) Agreeableness

Abstract

The study relied on the clinical approach as it fits the subject of the personality of the comedian by applying the measure of the five major factors of the character of Costa and Macri, with the aim of first highlighting the sample of artists primarily and on the sample of comedians in the second degree and also revealing the most important personal features of him through the hypothesis based on the excellence of the comedian with personal features according to the standard adopted as a second cada after the interview for two situations selected from social media sites and The results of our study have resulted in the comedian being distinguished by the most important two factors in large degrees:

The Elite Factor (Openness to Experience)

Agreeableness Factor

الفهرس:

الصفحة	العنوان
أ	المخلص
-	الفهرس
-	فهرس الجداول
	مقدمة
الفصل التمهيدي	
2	إشكالية الدراسة
3	فرضية الدراسة
3	أهمية الدراسة
3	اهداف الدراسة

4	التعاريف الإجرائية
4	الدراسات السابقة
الفصل النظري	
11-7	1. الشخصية
7	1.1 تعريف الشخصية
7	أولا : التعريف اللغوي للشخصية
7	ثانيا التعريف الاصطلاحي للشخصية
8	1.2 محددات الشخصية
8	أولا : المحددات البيولوجية
9	ثانيا : المحددات البيئية
10	ثالثا : المحددات الموقفية
10	رابعا : محددات الدور
10	خامسا: محددات عضوية الجماعة
11	1.3 مكونات الشخصية
16-12	2. السمة
12	1.2 تعريف السمة
12	أولا : التعريف اللغوي للسمة
12	ثانيا : التعريف الاصطلاحي للسمة
12	2.2 خصائص السمة
13	2.3 أنواع السمة
14	2.4 تصنيف السمات
14	أولا :نموذج البورت Alport
15	ثانيا : نموذج كاتل Catell
16	ثالثا :نموذج ايزنك Eysnck
27-16	3. نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
16	3.1 عامل العصابية Neuroticism
19	3.2 عامل الانبساط Extraversion
21	3.3 عامل الصفاوة (الانفتاح على الخبرة) Openness to Experience
23	3.4 عامل الطيبة (المقبولية) Agreeableness
25	3.5 عامل يقظة الضمير (التقاني) Conscientiousness
الفصل التطبيقي	
29	الدراسة الاستطلاعية
29	حدود الدراسة
30	منهج الدراسة
32-30	أدوات الدراسة
30	1. المقابلة الاكلينيكية
31	2. مقياس العوامل الخمسة الكبرى
-32	عرض و تحليل و مناقشة النتائج
35-32	1. الحالة الاولى
32	1.1 تقديم الحالة الاولى
33	2.1 ملخص المقابلة مع الحالة الاولى

34	3.1 عرض نتائج المقياس مطبق على الحالة الاولى
34	4.1 التحليل العام للحالة الاولى
38-35	2. الحالة الثانية
35	1.2 تقديم الحالة
36	2.2 ملخص المقابلة مع الحالة
36	3.2 عرض نتائج المقياس مطبق على الحالة
37	4.2 التحليل العام للحالة
39	3. التحليل العام للحالات على ضوء فرضية الدراسة
-	الخاتمة
-	المراجع
-	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
18	جدول يوضح سمات عامل العصابية	01
19	جدول يوضح الواجه الستة لعامل العصابية ومستوياته	02
19	جدول يوضح سمات عامل الانبساط	03
20	جدول يوضح الواجه الستة لعامل الانبساطية ومستوياته	04
21	جدول يوضح سمات عامل الصفاوة	05
23	جدول يوضح الواجه الستة لعامل الصفاوة و مستوياته	06
24	جدول يوضح سمات عامل الطيبة	07
25	جدول يوضح الواجه الستة لعامل الطيبة و مستوياته	08
26	جدول يوضح سمات عامل يقظة الضمير	09
27	جدول يوضح الواجه الستة لعامل يقظة الضمير و مستوياته	10
31	جدول يوضح توزيع العبارات على ابعاد الشخصية الخمسة	11
34	جدول يوضح نتائج مقياس سمات الشخصية الخمسة الكبرى للحالة الاولى	12
37	جدول يوضح نتائج مقياس سمات الشخصية الخمسة الكبرى للحالة الثانية	13

مقدمة

يتميز كل فرد في مجتمعه بصفات وافعال مختلفة عن غيره، تحدد وتكون شخصيته عن غيره فيجب اشياء ويكره اخرى، يهتم بأمور معينة في حياته ويهمش أخرى، يفضل نوع علاقة معينة على نوع علاقة اخرى.. الخ. فالشخصية البشرية بطبيعتها مختلفة و متعددة ولكل منها صفات و مميزات عن الاخرى و من هذا المنطلق ركز علماء النفس في تفسيرهم للشخصية بطبيعة التغيرات التي تطرأ على الفرد اثناء حياته والتي تأثر في طباعه و سماته ويكون لها اثر في ثبات هذه السمات او تغييرها و مع تطور العلم ومواكبة العلماء للعصر كان و لازال المختص في علم النفس يبحث في اعماق الشخصية سعياً لتعريفها من جهة ولتفسير سماتها لتحقيق التوازن النفسي و ما يطلق عليه بالصحة النفسية من جهة و محاولة تحديد طرق المعاملة لكل شخصية على حدا فكما نعلم ان للشخصية انواع و لكل نوع سمة خاصة و من خلال هذه الدراسة نسعى للكشف عن سمات الشخصية و المقصود منها و كذا تحديد سمات شخصية الفنان بالأخص الكوميدي وكما لا يخفى عنا أن اصحاب هذه المهنة التمثيل الكوميدي امام المجتمع يبدون بشخصية محبة للهزل اجتماعية غير واقعية غير جدية و لكن واكيد في حياتهم الشخصية نجد ان هناك سمات اخرى عكس السمات التي يبدون عليها في مجتمعه و لهذا نريد تسليط الضوء على هذه العينة من خلال تطبيق ادوات بحث تساعد على تحقيق او عدم تحقيق الفرضية التي بنينا عليها اشكاليتنا المبنية على اساس نظري من دراسة استطلاعية و دراسات سابقة لنفس متغيرات هذا الموضوع الذي ضبطناه تحت عنوان سمات شخصية الممثل الكوميدي ، و قد اعتمدنا على ثلاث فصول لبناء دراستنا فكان الأول تمهيدياً و ضم كل من الإشكالية و الفرضيات واهداف الدراسة و مفاهيمها الإجرائية ن اما الفصل الثاني فكان خاص بالنظري و ركزنا على الشخصية و السمات و نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، ليكون الفصل الاخير تطبيقياً مخصص لعرض ومناقشة و تحليل نتائج الدراسة على الحالات في ضوء الفرضية القائم عليها موضوع الدراسة.

الفصل التمهيدي

اشكالية الدراسة:

تعددت مذاهب ونظريات علم النفس في تعريفهم للشخصية حيث اشترك و تشابه البعض في دراسته لمكوناتها وابعادها ومقوماتها و طرق قياسها و اختلف البعض الاخر في نقاط حاول علماء العصر الحديث التقريب بينها للوصول لمنطلق مشترك في قياس الشخصية من جهة وطرق التكيف و التواصل معها من جهة اخرى. وعلى الرغم من اتفاقهم على وحدة الشخصية و تكاملها كنتاج اجتماعي من جهة و كمحرك لتصرفات الفرد و مواقفه الحياتية من جهة اخرى فقد تعددت تعريفاتها حسب منظور كل المذهب واتجاه علمي يتبناه كل عالم على حدا و بطبيعة الحال حسب النظرية او الموقف العلمي الذي يتبناه هذا الاخير ، فهناك من نظر للشخصية على انها انماط و اخر على انها سمات و اخر على انها عوامل اخرى ، على سبيل المثال عرفت بانها المصطلح الذي يشير للفرد و الى الاسلوب الذي يتم بموجبه تنظيم سماته بحيث يدل عليه و على نشاطه كفرد متميز عن غيره من الافراد و بناء على ذلك فان اي وصف لشخصية الفرد من الواجب أن يأخذ بعين الاعتبار مظهره العام و طبيعة قدراته و دوافعه و مجموع القيم و الاتجاهات التي توجه سلوكه، و من منظور اخر عرفت على انها مجموع الافكار و المشاعر و السلوكات الدائمة نسبيا والتي تميز الطريقة التي يتكيف

بها الفرد مع محيطه ، و تشير الدراسات الى تعدد السمات و تنوعها عبر الثقافات حيث كان هناك حاجة ملحة لطريقة يسهل فيها التعامل مع هذا الكم الكبير من السمات و ظهرت فكرة البحث عن السمات الاساسية والمركزية التي تشكل حجر الزاوية في بناء اي شخصية بغض النظر عن الزمان و المكان و لهذا توصل علماء النفس الى ضرورة بناء نموذج وصفي يشكل الابعاد الاساسية للشخصية عن طريق تجميع الصفات المرتبطة معا، وتصنيفها تحت نمط او بعد او عامل مستقل يمكن تعميمه عبر مختلف الافراد و الثقافات، ونتيجة لذلك تكررت خمس سمات في عدد كبير من الدراسات اطلق عليها اسم العوامل الخمس الكبرى ويعتبر مقياس العوامل الشخصية الكبرى لكوستا و ماكري اختبار نفسي يشمل كل من العوامل التالية : الانبساط و الصفاوة و الطيبة و عامل العصابية خامسا يقظة الضمير وهذا ما سنتطرق له من خلال دراستنا ونطبقه على شخصية اجتماعية من ابرز شخصيات المجتمع وتعتبر جد مؤثرة بأفراده و للكشف عن الجانب الحقيقي لهذه الشخصية بشكل عام و التي لها دور بشكل اخص في تغيير مزاج الافراد و كذا بعث الطاقة الايجابية في حياة الافراد و تشجيعهم على الابتعاد عن الاحزان و عدم الاستمرار فيه . فهل للممثل الكوميدي سمات مميزة حسب اختبار العوامل الخمسة الكبرى لكوستا و ماكري؟

فرضية الدراسة:

يمتاز الممثل الكوميدي بسمات شخصية مميزة حسب مقياس العوامل الخمس الكبرى لكوستا و ماكري.

أهمية الدراسة :

نسعى من خلال هذه الدراسة الى :

- محاولة الاقتراب من شخصيات الوسط الفني بصورة عامة.
- التعرف على اهم السمات البارزة في شخصية الممثل الكوميدي .
- التعرف الاساليب التوافقية التي تتضمنها شخصية الممثل الكوميدي في مواجهة المواقف .
- ونهدف الى تسليط الضوء على هذه العينة ، لجلب الدراسات حولها كونها شريحة مهمة و مؤثرة في باقي افراد المجتمع.

أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا الى :

- معرفة عوامل و سمات شخصية الممثل الكوميدي و كيفية التعامل معها .
- اثراء الميدان العلمي و النظري في دراسة الشخصية بشكل عام و سمات الشخصية بشكل خاص.
- رصد اهم نتائج البحث و استغلالها كركيزة علمية لباقي الباحثين في مجال علم النفس العيادي .
- استفادة الطلبة و الباحثين في مجال علم نفس العيادي من نتائج الدراسة ما يساعد في توجيههم في البحث في هذا المجال العلمي و حتى مع مثل هته العينة.

التعاريف الاجرائية:

سمات الشخصية:

هي تلك الصفات العقلية او الانفعالية او الاجتماعية او الفطرية او المكتسبة التي يتحصل عليها الممثل الكوميدي من خلال تطبيق اختبار العوامل الخمس الكبرى للشخصية لكوستا و ماكري.

عوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

هي تلك العوامل الشخصية الخمس التي حددها كل من كوستا و ماكري و هي العصابية و الانبساط و الصفاوة و الطيبة و يقظة الضمير التي يتميز بها الممثل الكوميدي.

الممثل الكوميدي:

هو الشخصية التي تمتاز بسمات حسب اختبار العوامل الخمس الكبرى لكوستا و ماكري .

الدراسات السابقة:

دراسة محلية:

دراسة للباحثة سعيدي وردة، سنة 2016 بعنوان: " سمات شخصية المراهق الجزائري المهاجر غير شرعي وفق نظرية العوامل الخمس الكبرى للشخصية " ، حيث استخدمت الباحثة المنهج العيادي أما بالنسبة للأدوات فاستخدمت كلا من الملاحظة البسيطة والمباشرة، المقابلة العيادية ، مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية ، والاختبار الإسقاطي الروشاخ ، وقد تكونت عينة الدراسة من 4 حالات. وقد توصلت الباحثة من خلال نتائج دراستها الى غياب ملمح سيكولوجي يتميز بسمات العصابية، كما تنسم الحالة 1 و3 و 4 بسمات الانبساطية ماعدا الحالة 2 الذي يتميز بنمط متكافئ، أما فيما يخص بعد الانفتاح على الخبرة لم يتحقق مع جميع حالات الدراسة أين تتميز كل الحالات بسمات معتدلة حيث تنسم هذه الحالات بالانفتاح والتحفز أحيانا ماعدا الحالة 3 الذي يتميز بنمط منغلق. ما فيما يخص سمات المقبولية فهي موجودة لدى الحالة 2 الذي يتميز بسمات جد جيدة في علاقته البيئشخصية مع الآخرين ، ماعدا الحالة 1 و 3 و4 فتتميز بسمات المفاوض. كما بينت النتائج أن جميع حالات الدراسة تنسم بسمات يقظة الضمير التي تجعلهم دائما في إصرار و عزيمة لتحقيق أهدافهم.

دراسة عربية:

دراسة للباحث جبر احمد محمود، سنة 2012 بعنوان: " العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة " ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من 800 طالب؛ 409 ذكور و 391 اناث من جامعة الازهر والاقصى في محافظة غزة. واستخدم الباحث مقياس العوامل الخمسة الكبرى من اعداد كوستا و ماكري

وتعريب الانصاري ومقياس قلق المستقبل من اعداد الباحث. حيث كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع عوامل الشخصية تعزى لكل من عدد افراد الاسرة، والترتيب الميلادي للطالب، وطبيعة عمل الوالدين، ولم فروق ذات دلالة احصائية في جميع ابعاد قلق المستقبل تعزى لمتغير الجامعة، المستوى الدراسي، عدد افراد الدراسة، الترتيب الميلادي للطالب.

دراسة اجنبية:

دراسة للدكتور بريمزيك و آخرون، سنة 2008 بعنوان: " تحديد عوامل قلق الامتحان وعلاقتها بكل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، التقييم الذاتي والذكاء الفردي " ، تكونت عينة الدراسة من 388 فردا من جامعات الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا؛ 101 ذكور و 287 اناث. وقد كشفت نتائج هذه الدراسة أن العوامل الشخصية تعتبر من محددات قلق الامتحان، كما بينت النتائج أن العلاقة بين التقييم الذاتي وقلق الامتحان يمكن عزوها لخصائص الشخصية، وبينت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الفردي وقلق الامتحان.

الفصل النظري

1. الشخصية:

يعد مفهوم الشخصية من اكثر مفاهيم علم النفس تعقيدا لانه يشمل الصفات الجسمية و العقلية والوجدانية كافة متفاعلة مع بعضها داخل كيان الفرد، ولهذا تعددت الاراء وتباينت المفاهيم في معالجتها من حيث طبيعتها و محدداتها و مكوناتها ونظرياتها.

1.1 تعريف الشخصية:

اولا : التعريف اللغوي للشخصية:

كلمة شخصية في اللغة العربية مشتقة من "شخص" و جمعه في القلة "اشخص" و جمعه في كثرة "شخوص" كما جاء في مختار الصحیح للرازي بمعنى جماعة شخص الانسان و غيره، و" سواد انسان تراه من بعيد"، وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه. وهذا المعنى قريب للمعنى المادي للإنسان، كما له معنى اخر هو كل جسم له ارتفاع و ظهور، و المراد به اثبات الذات فاستعير له لفظ الشخص. اما باللغة الاجنبية يرجع اصل كلمة **persons** لكلمة برسونة ذات الاصل اللاتيني بمعنى القناع الذي كان يلبسه الممثل في العصور القديمة ليؤدي دوره على خشبة المسرح لتجسيد الدور المسرحي الذي يؤديه (خليل،2000).

اما كلمة **personality** تشبهه بحد كبير كلمة **personalitas** باللغة اللاتينية في العصور الوسطى او اللاتينية القديمة فقد كان **parsona** وحده هو المستخدم. و قد كان لها اربع معاني تمثلت في :

- الفرد كما يظهر للآخرين .
- مجموع الصفات الشخصية .
- الدور الذي يقوم به الفرد في الحياة .
- الصفات التي تشير الى المكانة و التقدير.

ثانيا: التعريف الاصطلاحي للشخصية:

حسب جوردن البورت فالشخصية هي التنظيم الدينامي في الفرد لجميع الاجهزة النفسية الجسمية الذي يحدد توافقه الفريد في بيئته.

اما تعريف ايزنك للشخصية يدور حول اربع انماط سلوكية هي : المعرفي (الذكاء) النزوعي (الخلق) والعاطفي (مزاجي) الجسمي (الجبلة) فالشخصية هي التنظيم الاكثر او الاقل انغلاقا للسمعة عبر

الزمن للذكاء و للبنية الفيزيائية للشخص رجوعا للأسس البيولوجية وارتكازا على السمة واثرها على كل فرد.

اما حامد زهران يعرف الشخصية على انها جملة السمات العقلية والانفعالية و الاجتماعية الموروثة و المكتسبة التي تميز الشخص عن غيره. (زهران، 2005)

2.1 محددات الشخصية:

هي مجموعة المتغيرات او المنظومات الاكثر حسما في تحديد مفهوم بناء ونمو الشخصية ، و تعتبر هذه المحددات عوامل اساسية متفاعلة في بناء الشخصية:

اولا: المحددات البيولوجية للشخصية :

تلعب المحددات البيولوجية دورا هاما في بناء الشخصية ويظهر هذا الدور بشكل مباشر كما هو الحال في تأثير افرازات الغدد في السلوك أو بشكل غير مباشر يتأثر موقف الناس من الفرد بصفاته الجسمية. (ابو اسعد، 2010)

وهي تمثل مجموع القدرات والاستعدادات والصفات العقلية والجسمية التي يولد الفرد مزودا بها، والتي يتشابه جميع افراد النوع فيها، وتتمثل بعض تلك الصفات والمكونات في استعداد الفرد الطبيعي للاستجابة للمثيرات الداخلية والخارجية التي تعتمد بدورها اعتمادا كبيرا على سلامة الجهاز العصبي واجهزة الحس لديه، وعلى سماته المزاجية ودوافعه وعلى قدرته على التوافق مع البيئة. (القذافي، 2001)

وتؤثر العوامل البيولوجية في تكوين الشخصية ولا بد من معرفتها في دراسة الشخصية بالأخص الشخصيات المرضية او الشاذة، اذ انه كثيرا ما تلقى هذه المنظومات الجسمية والفيسيولوجية الضوء على النواحي النفسية بقسميها المعرفية والمزاجية، وكذلك النواحي الاجتماعية. (داوود واخرون، 1991)

أ. الجهاز العصبي:

يؤثر الجهاز العصبي في سلوك الفرد اذ تعتبر التوصيلات العصبية الحاكمة في تصرفات الانسان وهي التي تحدد بنية الشخصية، ويصدر الاوامر لكل العضلات وهذه الاوامر صادرة من الكتلة المركزية للجهاز حيث تربطه علاقة بالجهاز العصبي الطرفي الذي يتلقى الاوامر و بذلك يستطيع ان يسيطر على كل انحاء الجسم.

ب. الغدد الصماء:

تؤثر الغدد الصماء بإفرازاتها على سلوك الشخص وتتمثل هذه الغدد في:

1. الغدة النخامية : تؤثر افرازات هذه الغدة في عملية النمو، فزيادة السوماتوتريبين يؤدي لزيادة النمو او بطنه .

2. الغدة الدرقية: تتحكم هذه الغدة بنشاط الشخص ، كلما زادت افرازاتها زاد نشاط الشخص واثارته و العكس صحيح.

3. الغدة الكظرية : هي غدة تتحكم في نشاط الشخص الانفعالي ، و تقوم بإفراز مادتي الادرينالين و النورادرينالين اذ يعملان بصورة متوازنة و زيادة احدهما يؤدي الى خلل اما انفعال او اثاره زائدة و عدوان او العكس. (ابو اسعد . 2010)

ثانيا: المحددات البيئية للشخصية:

المقصود بالبيئة الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد في اطاره كالأسرة و المدرسة والجامعة

و المجتمع و طبيعة العلاقات برفاق العمل وغيرها و هذا يدل دلالة واضحة على ان العلاقات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و التكنولوجية و الحضرية و غيرها من العلاقات التي تسود الوسط البيئي الذي يعيش فيه الفرد تلعب الاثر الكبير في مدركات الفرد و اتجاهاته المختلفة. (فائق، 2003)

الا ان اثر العوامل البيئية لا يخرج عن كونه مثيرات موحدة تتنوع في حدود ضيقة فيقع تأثيرها على العوامل الوراثية مما يعطي نمطا للشخصية (فائق، 2003)

وللبينة تأثيرها الكبير على نمو شخصية الانسان، فبدونها ليس الافراد الا كائنات حية عضوية كبقية الكائنات، ان عملية التطبيع الاجتماعي التي تجري داخل الاسرة هي التي تحول الفرد من كائن حي بيولوجي الى كائن اجتماعي يتفاعل مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، و تعد احدى العوامل المهمة في تكوين شخصيته، فالفرد الاجتماعي هو نتاج الثقافة التي يعيش فيها، و اذا انتقل الى وسط ثقافي اخر لسبب ما فانه سيجد صعوبة في التأقلم مع معايير الثقافة الجديدة (شقفة، 2011)

ثالثا: المحددات الموقفية للشخصية:

لا يمكن النظر الى الشخصية كما لو كانت مستقلة عن المواقف التي تمر بها وتوجد فيها، فحتى العمليات البيولوجية او الفسيولوجية تتطلب وجود رنئين داخليتين وفي الوقت نفسه وجود هواء خارجي لازم لعملية التنفس (احمد، 2003)

وتتمثل الظروف الموقفية بطبيعة الموقف الذي يمر به الفرد في مختلف ادوار حياته، فالنمط السلوكي الذي يمارسه اثناء العبادة واثناء المقابلات وعند الظهور في الاماكن العامة وعند مواجهة المواقف العامة نلاحظ طبيعة السلوك الانساني لا تتسم بالثبات المطلق وانما بالنسبة الواضحة حيث انه ازاء الموقف يتخذ القرار الذي ينسجم مع طبيعة الموقف الذي يمر به، وهذا ما يجعل الاثار الموقفية تلعب دورا اساسيا في تكوين النمط السلوكي للفرد في مختلف مجالات العلاقات السائدة في ادوار حياته المختلفة (عبادو، 2013)

رابعا: محددات الدور

ان الدور الذي يؤديه الفرد في الحياة انما يشير الى كل من الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يوجد فيه، و فكرة الدور تمدنا بإدارة تفيد خصوصا في تحليل عملية التطبيع الاجتماعي و التنقيف، و الدور هو ما يتوقعه المجتمع من الفرد الذي يحتل مركزا معيننا داخل الجماعة، يحدد كل مجتمع الادوار الاجتماعية التي يتوقع من افراده القيام بها في حياتهم العديدة، و تختلف الادوار الاجتماعية التي يقوم بها الافراد باختلاف الثقافات التي يحيون فيها (شقير، 2002)

ويعطي بعض العلماء لمفهوم الدور مكان الصدارة في نظرية الشخصية، فيرى البعض ان نظرية الشخصية تتألف من الادوار الاجتماعية المختلفة المتتابعة او المتتالية التي يؤديها الفرد من الميلاد حتى الوفاة. (المليجي، 2001)

خامسا: محددات عضوية الجماعة:

الشخصية ليست شيئا ثابتا لا يقبل التغيير من الولادة، فمن الخصائص الاساسية للإنسان قدرته على التغيير نتيجة ما يمر به من خبرات وتعلم، ولكي نفهم ابرز الخصائص في شخصية الانسان نحتاج الى معرفة تفصيلية عن خبرات الفرد الماضية ببيئته و ثقافته التي نشأ فيها من اجل الحكم على سلوكه، فالفرد يؤثر نموذج الحياة الاجتماعية و الثقافية و اشكال العلاقة بين افراد الجماعة، وما يشيع بينهم من عادات و تقاليد وقيم، وما يعيشونه من نظم تنسق العلاقات الاجتماعية في تشكيل بعض الخصائص العامة للشخصية. (جبر، 2012)

3.1 مكونات الشخصية:

تمثل خصائص حصيلة فعل و تفاعل أعداد هائلة من المكونات الأساسية للشخصية و متغيراتها ، و لهذا من الصعب على أي دارس أو باحث في هذا الجانب من النفس الانسانية أن يحاول تتبع خاصية واحدة من خصائص الشخصية الى تأثير جين واحد أو الى فعل عامل بيئي واحد مؤثر ، حيث انها مجموعة من العمليات متداخلة بالتفاعل و التحليل الوافي لتعطي بالتالي سمة الشخصية الواحدة التي تمثل حصيلة عمليات واسعة من التفاعل و التداخل و التوازن في كيان الانسان بكامله بيولوجيا و بيئيا و تكوينا، و على مستوى مكونات الشخصية فقد اختلف علماء النفس في هذه المكونات تبعا لاختلاف منطلقاتهم النظرية و الاطار النظري المعتمد فهي:

- عند فرويد: الهو و الانا و الانا الاعلى.
 - عند يونغ Jung: الانا وهي منظومة شعورية في التناغم و التوافق بين الغرائز الفطرية و بين مطالب المجتمع.
 - عند اوثرانك Otto Rank: تتمثل في مكونين هما الارادة و ضد الارادة.
 - البورت Allport و كاتل Catteel و ايزنك Eysenck تتمثل في السمات .
 - موربيه Murray و ماسلو Maslown تتمثل في الحاجات .
 - عند روجرز Rogers و تتمثل في الذات .
 - عند سكينر Skinner تتمثل في الاستجابات . (الداهري و اخرون ، 1999)
- تنمو مكونات الشخصية بطريقة توافقية و منسجمة بين جميع المكونات في منظومة واحدة ، و تتكامل مكوناتها الشخصية بين دوافع الفطرة و العوامل البيئية ، و الشخصية السوية المتكاملة هي التي تمتاز بالتوافق النفسي و الاجتماعي معا بطريقة متكاملة، حيث تتوافق مكونات الشخصية مع نفسها و اسرتها و زملاء المهنة و جميع افراد المجتمع، و اذا لم يحدث التكامل بين مكونات الشخصية يحدث سوء التكيف و ما ينتج عنه من صراع و امراض نفسية ، و بذلك يتعرض المجتمع لاساليب متنوعة من المشاكل الشذوذ العقلي و المزاجي و الخلق و الاجتماعي فضلا عن ضالة الانتاج بالنسبة لعدد كبير من افراده. (عبادو، 2013)

2 السمة:

1.2 تعريف السمة:

اولا: التعريف اللغوي للسمة:

- ورد في معجم لسان العرب أن السمة بكسر السين من فعل وسم بمعنى ترك اثرا يميز به الموسوم، وسم فلان بكذا ميزه به وسمه بالخير، او وسم فلانا بطابعه طبعه، وسمه بالعار الصقه به، وسمه بالهزاء كواه وآلمه و وسم الفرس كواه فائر فيه بعلامة، و وسم الصحيفة المعدنية دمغها.
- سمة شخصية: خصلة او سجية ما يمكن ان يعتمد عليه في التفريق بين شخص معين وآخر.
 - صورة مكن صور الكي تعرف بها ابل الرجل، ما وسم به الحيوان من ضروب الصور هذا الفرس له سمة على غرته.
 - علامة توضع على تحفة فنية بمثابة توقيع او امضاء، او على سلعة تجارية إثباتا لصحتها كل سلعة لها سمتها الخاصة بها.

ثانيا: التعريف الاصطلاحي للسمة:

السمات الشخصية هي أنماط سلوكية عامة دائمة نسبياً وثابتة، ولا يمكن ملاحظتها مباشرة، ولكن يستدل عليها بالملاحظة خلال فترة زمنية محددة. (سلمان، 1998)

وهي نظام نفسي عصبي مركزي عام خاص بالفرد يعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفياً، كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري، وتعرف أنها صفة ثابتة موروثية وراسخة في التكوين البدائي، ولا تلبث السمة حتى تفقد أساسها البدني ثم صفتها الوراثية، ثم وحدثها، ثم تتلاشى في سلسلة من الأبعاد المتفرقة (سفيان، 2004)

2.2 خصائص السمة:

- حقيقة السمة وصدقها:
- السمة نظام فيسيولوجي عصبي داخل الفرد ذاته. (الوفاي، 2009)
- الاستدلال على السمة:
- من المستحيل ان تلاحظ السمة أو الميول بقصد مباشر وانما نستطيع فقط أن نستدل على وجودها أو نستنبط غيابها.
- السمة وقابلية السلوك على التغيير:
- لا توجد نظرية للسمات صادقة إلا اذا وضعت في اعتبارها البداية قابلية التغيير في سلوك الفرد
- اضافة الى توضيها اسباب ذلك. (يونس، 1993)
- العلاقة التبادلية بين السمات:
- هناك العديد من السمات المرتبطة بصورة ايجابية ببعضها البعض، فاذا حصل فرد ما على قدر عال أو منخفض في سمة ومثال ذلك المثابرة هنا يمكننا التوقع أن يحصل على نفس القدرة في سمة اخرى مثل الصلابة، اضافة الى ان هناك سمات اخرى مرتبطة بصورة عكسية أي ان درجة عالية من سمة تنبئ بدرجة منخفضة من سمة اخرى. (الجبوري، 1990)
- السمة والعمر الزمني:
- ان السمات تتغير في سياق عملية النمو حتى يحدث تغيير في الشخصية ككل، ومع ذلك هناك سمات معينة تكون أكثر استقراراً وثباتاً لدى المراهقين مما هي عليه لدى الاطفال مثل السلوك الاجتماعي. (الجبوري، 1990)
- تعديل السمات بالتعلم:
- أكد "البورت" على عدم كفاية مبدأ مثير-استجابة والتأثير على مبدأ المشاركة للكائن الحي في عملية التعلم لان السمة ليست نتاج اجمالي لعملية التعلم فحسب فان هناك عوامل اخرى مثل المزاج الذكاء والانفعال وبنية الجسم ووظائفه الحيوية. (سفيان، 2004)
- الدافعية والسمة:
- ان الوحدات البنائية للشخصية أي السمات يجب ان تدرك على أنها ديناميكية أي دافعية بحيث ان السمات لها قوة دافعية. (الوفاي، 2009)

3.2 أنواع السمة:

- السمة العقلية:
- ويقصد بها الوظائف العقلية مثل الذكاء العام والقدرات العقلية العليا كالإدراك والتفكير والحفض والانتباه والتحصيل، وكذلك النطق والمهارات العقلية. (سفيان، 2004)

➤ السمة الانفعالية:

ويقصد بها السمات التي تتضمن أساليب النشاط المتعلقة بالانفعالات المختلفة مثل الحب والكره والخوف والغضب، وما يرتبط بذلك من ثبات انفعالي أو غيره. (سفيان، 2004)

➤ **السمة الجسدية:**

وهي تتعلق بالشكل العام للشخص و حاله و طوله ووزنه و امكانيات جسمه و الصحة العامة والاداء الحركي و المهارات الحركية و غير ذلك مما يلزم في اوجه النشاط مثل وظائف الحواس المختلفة و وظائف اعضاء الجسم الجهاز الدوري و التنفسي و الجهاز العصبي و الجهاز الغدي. (سفيان، 2004)

4.2 تصنيف السمات:

أولاً: نموذج البورت Alport

لم يصبح ميدان الشخصية من ميادين علم النفس الحديث الا بعد نشر البورت كتاب: " الشخصية تفسير سيكولوجي " حيث يرى بعض العلماء أنه عميد سيكولوجية سمات الشخصية بلا منازع ولم يستخدم البورت طريقة التحليل العملي لتحديد وحدات السمات أو عواملها فخلال كتاباته الأولى رفض التحليل العملي و فكرته تبنى على التركيز على الشخص المتوسط الذي يفقد خلال ذلك تفرده و اشار الى ان التحليل العملي يتعامل مع الشخص بوصفه مركبا مكونا من عدد من العناصر المستقلة اكثر منه نسقا من بناءات فرعية متفاعلة حيث يركز اكثر على الجوانب الاجمالية المنظمة المكونة لأنماط المتفاوتة لدى الفرد اكثر من النظر الى الوحدات المجردة التي قد لا ترتبط بفرد بعينه وقد صنف جميع السمات الانسانية الى ثلاث تصنيفات واسعة وهي :

السمات الرئيسية او الاصلية: وهي السمة التي تسيطر على معظم نشاطات الفرد وسلوكه حتى ان الفرد يعرف بها ويصبح مشهورا من خلالها مثل شخصية الانطوائية او الاستغالية او الاستعلائية وغيرها وبشكل عام فان الافراد يكون لديهم عادة عدد قليل من السمات الاصلية.

السمات ظاهرية او السطحية: بمعنى أنه يمكن ملاحظتها وهي اقل ثباتا من السمات الاساسية وهي سمات وصفية فسلوك الفرد مقيد بالموقف الذي يكون فيه لا بسمات عامة ثابتة لديه فلا مجال للقول ان فلان أمين أو متفاعل أو متابر بشكل عام.

السمات عامة أو المشتركة: وهي سمات قابلة للقياس من خلال السمات الفردية والحقيقية التي تدل على النوع خاص من البناء النفسي وتكون شائعة بين عدد كبير من الافراد، وفي حضارات متعددة لكنها بدرجاتي متفاوتة بينهم لان الفارق فيها كمي وليس نوعي لذلك فإنها ذات توزيع اعتدالي عندما تقاس بين عدد كبير من الافراد.

ثانياً: نموذج كاتل Catell:

نظرا لان كاتل تلقى تدريبيه في البداية في عام الكيمياء فقد كان يعتقد أن من الضروري إنشاء تصنيف للوحدات الأساسية للشخصية يمكن مقارنتها بجدول العناصر الأساسية في الكيمياء، و نظرا لأنه ولد وتلقى تدريبا في بريطانيا فقد تأثر بأعمال سبيرمان لإنشاء جدول عناصر علم نفس الشخصية (برافين، 2010) وقد قسم السمات كما يلي:

- **من حيث العمومية:**

يميز كاتل بين نوعين من السمات الفردية والمشاركة لأن الأولى خاصة بالفرد، فهو لا يعيرها الاهتمام في البحث بل يؤكد على السمات المشتركة وهي التي تنسم بها جميع الأفراد الذين يشتركون في خبرات اجتماعية موحدة.

- **من حيث الشمولية:**

سمات السطح وسمات المصدر، الأولى عبارة عن خاصيتين من نوع ما ترتبط أحيانا بالأخرى، وارتباط هاتين الخاصيتين يمكن أن يكون له أسباب عدة، أما سمات المصدر أسباب السلوك فسمات المصدر تشكل اهم جزء من بنية الشخصية وهي المسؤولة في النهاية عن جميع العناصر المتسقة في السلوك وهكذا

فان كل سمة سطحية مسببة ومعلولة لسمة أو أكثر من سمات المصدر، وسمة المصدر يمكن أن تؤثر في عدة سمات سطحية.

- من حيث النوعية:

هناك سمات القدرة وتعني طريقة استجابة الفرد لموقف معين ولما ينطوي عليه من تعقيدات لتحقيق هدف معين وكذلك سمات المزاج وتمثل الاسلوب العام لفعاليات الشخصية، وتتعلق بجوانب تكوينية للاستجابة فتعالج مثلا النشاط والمثابرة والافعال بالإضافة الى السمات الدينامية وتتضمن الدفاعات الفطرية والمكتسبة والعواطف والاتجاهات (صيام، 2010)

كان كاتل يسعى لإيجاد عدد محدود من السمات المركزية المستقلة عن بعضها البعض بحيث يمكن وضعها في اختبار مناسب يساعد في قياس شخصيات الأفراد، مع التنبؤ بها، وقد نجح في ذلك، حيث قام بتقدير سمات لمجموعة من الراشدين تم استخدام اساليب التحليل العاملي لتحديد أي المجموعات السمات ذات الارتباط ببعضها البعض، وقد استخلص كاتل خمسة عشر عاملا بدت انها تفسر معظم جوانب الشخصية، ثم قام بعد ذلك للتأكد من هذه النتائج من خلال استخدام استخبارات لقياس الفروق الفردية عبر مختلف الجوانب الاساسية الشخصية و التي ضمت المنات من البنود و طبقت على أعداد كبيرة من المبحوثين واستخدام التحليل العاملي و من خلال تحليل النتائج استنتج كاتل ستة عشر عامل عبرت عنها بطارية استخبارات عوامل الشخصية الستة عشر . (برافين، 2010)

ثالثا: نموذج ايزنك Eysnck:

تشتمل الشخصية من وجهة نظر ايزنك في أبعاد الشخصية على جوانب ثابتة تضم الأفعال و القابليات المنظمة على شكل هرمي تدرجي وتتمثل في اربع مستويات من التنظيم السلوكي تبدأ من أقلها عمومية الى اكثرها، ففي المستوى الاول هناك الاستجابة النوعية، ثم الاستجابات التعودية، ثم مستوى السمات، وبعدها تنتظم هذه السمات وترتبط فيما بينها لتكون مفهوما بنائيا جو مستوى أرقى و هو النمط. (عبد الخالق، 1996)

ويقترض ايزنك وجود ثلاث ابعاد عريضة وهي:

الانبساطية: وهي الاجتماعية و الاندفاعية بشكل عام، أما على مستوى السمات الصغرى فهي: الميل الى الفرح و الحيوية و النشاط وسرعة البديهة و التفاؤل .

العصابية: و هي القابلية بالاصابة بالاضطراب النفسي أي العصاب، و يتسم ذوو الدرجة العليا من العصابية بعدم الثبات الانفعالي و عدم الاتزان مع اعراض و شكاوى جسمية و نفسية متعددة و للعصابية درجة مرتفعة من الوراثة .

الذهانية: وتشير لقابلية الفرد لتطوير شذوذ نفسي، وتوجد بدرجة مرتفعة لدى الذكور بالمقارنة مع الاناث كذلك ترتفع لدى السيكوباتيين والمجرمين والذهانيين. (عبد الخالق والانصاري، 1996)

3 نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

لقد نشر كل من كوستا وماكري قائمة العوامل الخمسة من أصلها الانجليزي عام 1989 ثم صدرت الصيغة الثانية لنفس القائمة 1992 كما وقام عدد من الباحثين بعد ذلك من التحقق من العوامل الخمسة الكبرى عبر الحضارات وعبر اللغات المختلفة وتم ترجمة قائمة العوامل إلى لغات متعددة في مختلف بلدان العالم. (عبد الخالق و الانصاري، 1996)

ويصف النموذج الأبعاد الرئيسية للشخصية، ويقع كل عامل منها على متصل بحيث يقع اسم العامل على أحد طرفي المتصل، وكل بعد عبارة عن فقرات ذات قطبين، واسم البعد الموصوف بدرجة عالية يشكل عكس المعنى حينما يوصف بدرجة أدنى. (الريماوي واخرون، 2004)

وتوصل كل من كوستا وماكري الى أن اهم صفات العوامل هي:

- أنها طيف من الأبعاد و ليست انماط لذا فان الأفراد يتباينون على مساق ذلك الطيف، و يقع غالبية الأشخاص فيما بين نهايته المتطرفة.

- يمكن أن تورث مع مفاصلها الأساسية.
- كان لها على الأرجح قيمة تكيفية للإنسان في بيئته النشوءية الأصلية.
- تبقى ثابتة على مدى 45 عاما بعد بداية سن الشباب.
- شاملة كل الحضارات و لا تتأثر بالتباين الثقافي.
- معرفة الشخص لموقعه على طيف الابعاد ذات فائدة في اكتساب البصيرة و تساعد على التحسن خلال العلاج. (النعمة و العجيلي، 2004)

و يبدو أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يرتقي إلى المرتبة النظرية النفسية حيث تتوافر للنموذج معظم معايير و شروط النظرية الجيدة، فالنموذج يتصف بالملائمة و لا يتعارض مع النظريات المقبولة في الوقت الراهن، و يتضمن نوعا من التصنيف العلمي قابلا للتطبيق العملي. (الموافق و راضي ، 2006)

ويعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى نموذجا شاملا يوفر قواعد واسعة لوصف سمات الشخصية وكذلك تنظيم و تشخيص امراض الشخصية حيث اشارت العديد من الدراسات انه يحتوي تقريبا على كل ابنية الشخصية التي تم تحديدها في نماذج اخرى للشخصية خصوصا تلك التي اخذت من مضامين خاصة تعرف كل عامل على حدى، و قد استنتج بوتوين ان مقاييس العوامل الخمسة تمثل أداة موضوعية و مفيدة لتقييم الشخصية، و قد قدم جسرا مفيدا بين البحث الاساسي في سيكولوجية الشخصية و علم النفس التطبيقي. (محسن ، 2005).

1.3 عامل العصابية Neuroticis:

يصف هوارد مستويات عامل العصابية كالتالي : على احد طرفي البعد يوجد الشخص المنفعل الذي يشعر بقدر أكبر من الانفعال السلبي بالمقارنة مع معظم الناس و يظهر القليل من الرضا عن الحياة و على البعد الاخر يوجد الاشخاص المرنون على التكيف و الذين يميلون الى معايشة الحياة وفق مستوى اكثر عقلانية مقارنة مع معظم الناس و اللذين يبدون غير متأثرين بما يدور حولهم فمثل هذا الطرف يمثل الاساس للعديد من الادوار الاجتماعية بينما يحتوي هذا العامل بين طرفيه مدى واسع من المستجيبين الذين يمثلون خليطا من سمات الانفعالية و المرونة ، ولديهم القدرة على تغيير سلوكهم حسب متطلبات الحياة . (السليم، 2006)

وفي الجدول التالي السمات النموذجية لعامل العصابية

جدول (01)

جدول يوضح سمات عامل العصابية

السمات	العامل
- القلق: الخواف، سرعة التهيج، الهم والانشغال، النرفزة.	عامل العصابية Neuroticism
- الغضب: حالة الغضب الناتجة عن كبت الاحباطات.	
- العدائية: الناتجة عن مشاعر الغضب.	
- انفعالي، منقبض أكثر منه مرح الاكتئاب: ويؤدي ذلك الى الهمو الكرب والقلق والانفعالية الدائمة والحالة المزاجية القابلة لتغيير.	
- الشعور بالذات: والحرج والخجل والقلق الاجتماعي	

الشعور بالاثم الناتج عن عدم الظهور امام الاخرين في صورة مقبولة.	
- عدم القدرة على ضبط الدوافع الاندفاع: وفيه يشعر الفرد بالتوتر والقلق وسرعة الاستثارة	
- عدم القدرة الفرد للانجراج و الانعصاب : يشعر الفرد بالعجز و اليأس و عدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة .	

(الانصاري ، 2002)

و لعامل العصابية سنة اوجه حددها كوستا و ماكري 1992 كما في الجدول التالي :

جدول (02)

جدول يوضح الواجه الستة لعامل العصابية ومستوياته

منفعل N+	متوسط (معتدل) مستجيب N	مرن (قابل للتكيف) N-	الواجه الستة لعامل العصابية
قلق / غير مرتاح	قلق/ هاديء	مسترخ / هاديء	القلق
سريع الشعور بالغضب	شيء من الغضب	متماسك / بطيء الغضب	الغضب و العدوان
يفقد عزيمته بسرعة	يحزن احيانا	يفقد عزيمته ببطأ	الاكتئاب و تثبيط العزيمة
يسهل استثارته	يستسلم احيانا	يقاوم الالاح و الاثارة	الاندفاع و النهور
صعوبة التكيف و عدم تحمل الضغوط	بعض الضغوط	يعالج الضغوط بسهولة	الانعصاب و القابلية للانجراج
يسهل احراجه	يخرج احيانا	يصعب احراجه	لوم الذات

(هاوررد، 1995)

2.3 عامل الانبساط Extraversion

يعد هذا العامل ثنائي القطب حيث يمكن تسميته انبساط-انطواء ، و يتسم الشخص الانبساطي انه شخص محب للاختلاط و اجتماعي و يوجه اهتماماته الى خارج ذاته ، و يميل الى ممارسة مزيد من القيادة و التمتع بمزيد من النشاط البدني و اللفظي و الالفة و الرغبة في المشاركة الاجتماعية و هذه الصورة الاجتماعية المتمثلة في المبيعات السياسة و الفنون و العلوم الاجتماعية و على الطرف الاخر الانطوائي يوجه اهتماماته لداخل ذاته شديد الحساسية و يكتف احاسيسه و لديه حاجة كبيرة للخصوصية و السرية و يشعر بالراحة مع الوحدة ، و هذه الشخصية الانطوائية تمثل الاساس لبعض الادوار مثل الكتاب و علماء الطبيعة و بين هذين الطرفين الانبساط – الانطواء يوجد عدد كبير من الاشخاص القادرين على التحرك بسهولة بين حالات الانفتاح الاجتماعي. (السليم، 2006)

وفي الجدول التالي السمات النموذجية لعامل الانبساط:

جدول (03)

جدول يوضح سمات عامل الانبساط

السمات	العامل
- الدفاء و المودة: ودود حسن المعشر لطيف يميل إلى	

عامل الانبساط Extraversion	الصداقة - الاجتماعية: الاصدقاء كثيرون ،يحتاج الى اناس يحب الحفلات ، يسعى وراء الاثارة و يتصرف بسرعة دون تردد. - توكيد الذات و الخشونة : و حب التنافس وكذلك حب السيطرة و السيادة و الزعامة ، يتكلم دون تردد واثق من نفسه مؤكدا لها. - النشاط : يحب العمل حيوي سريع الحركة و سريع في ما يكون مندفعاً. - البحث عن الاثارة : في المواقف المثيرة الاستفزازية مغرم بالبحث و يحب الألوان الساطعة و الأماكن المزدهمة أو الصاخبة. - الانفعالات الايجابية : الشعور بالبهجة و السعادة و الحب و المتعة و سرعة الضحك و الابتسام و التفاؤل.
---------------------------------------	--

(الانصاري، 2002)

وقد حدد كوستا و ماكري ستة اوجه لعامل الانبساطية كما هي موضحة في الدول التالي :

جدول (04)

جدول يوضح الواجه الستة لعامل الانبساطية ومستوياته

الانبساطي +E	متكافئ E	انطوائي -E	الواجه الستة لعامل الانبساطية
محبوب	يقظ / منتبه	متحفظ / رسمي	الدفء
اجتماعي يحب وجود الاصحاب	الوحدة / الاختلاط	نادرا ما يبحث عن أصحاب	النزعة الاجتماعية
في القيادة حازم يتحدث بحرارة يقدم افكار	في المقدمة	يظل في المؤخرة	الحزم والتأكيد
نشط	بين الثاني و النشاط	متأن	النشاط
يتوق للاثارة	يحتاج احيانا للمثيرات	قليل الحاجة للمثيرات	البحث عن الاثارة
متفائل و ايجابي	متوسط الحيوية و المرح	أقل حيوية	الانفعالات الايجابية

(هاوردر ، 1995)

3.3 عامل الصفاوة (الانفتاح على الخبرة) Openness to Experience

المنفتحون فضوليون فكريا و متذوقون للفن و حساسون للجمال يميلون بالمقارنة مع المغلقين ليكونوا اوعى بمشاعرهم كما يميلون الى التفكير و التصرف بطرائق افرادية و غير مطابقة اما المتحفظون في الانفتاح على الخبرة يميلون الى امتلاك مصالح مشتركة ضيقة و يفضلون البسيط و المستقيم و الواضح على المعقد و لربما نظرو للفن و العلم نظرة شك فيما يتعلق بهذه المحاولات كشيء صعب او من دون فائدة علمية، و يفضل المنغلقون المؤلف على الجديد كما انهم محافظون و مقاومون للتغيير و غالبا منفتحون على الخبرات و على اية حال فان اسلوب التفكير المنغلق يرتبط بآداء العمل الفائق في عمل الشرطة و المبيعات. (العنزي ، 2007)

وكما يشير انه يتميز بعدد اكبر من الاهتمامات ويمكن القول انه متحرر قادر على التفكير و الانتقاد كما أنه يتمتع بمبادئ و لكنه يميل الى دراسة الاساليب الجديدة و أخذها في الاعتبار و في الطرف الاخر يتميز المتحفظ بعدد اقل من الاهتمامات ، و يعد أكثر اهتماما و تمسكا بالتقاليد و يكون أكثر راحة مع

الأشياء المألوفة و ليس بالضرورة أن يكون المتحفظ متسلطا و تمثل صورة المتحفظ الاساس لعدد من الأدوار المهمة مثل المدراء الماليين و مدراء المشروعات و علماء العلوم التطبيقية ، و يوجد بين طرفي هذا البعد عدد كبير من المعتدلين القادرين على استكشاف الاهتمامات عند الضرورة لكن الافراط في ذلك يرهقهم كما انهم قادرون على التركيز على الأشياء المألوفة لفترة طويلة ولكنهم في نهاية المطاف يميلون للابتكار و التجديد . (السليم ، 2006)

و يذكر أن عامل الانفتاح على الخبرة يتضمن السعي الدؤوب و الاعجاب بالخبرات الجديدة و الذكاء و الابداع و الاعتقاد في عالم عادل و الانهماك العقلي و الحاجة للتنوع و الحساسية الجمالية و قيم اللاتسلطية و الانفتاح على مشاعر الاخرين و خبراتهم الاتنفعالية . (هريدي و شوقي ، 2002)
و الجدول التالي يوضح السمات النموذجية لعامل الصفاوة:

جدول (05)

جدول يوضح سمات عامل الصفاوة

السمات	العامل
<ul style="list-style-type: none"> - الخيال : بالخيال لديه تصورات قوية و كثيرة و حياة مفعمة ، عنده الأحلام كثيرة و طموحات غريبة ، كثرة أحلام اليقظة ليس هروبا من الواقع و إنما بهدف توفير بيئة تناسب خيالاته. و يعتقد بان هذه الخيالات تشكل جزءا مهما في حياتهم و تساعده على البقاء و الاستمتاع بالحياة . - جمالي : بارزة في تذوق جميع حب الفن و الادب ولديه اهتمامات أنواع الفنون و الجماليات. - المشاعر : أو الانفعال بشكل أقوى من التعبير عن الحالات النفسية ، و التطرف في الحالة حيث يشعر الفرد بقيمة السعادة ثم ينتقل فجأة لقيمة الحزن كما تظهر عليه علامات الانفعالات الخارجية كالمظاهر الفيزيولوجية المصاحبة للانفعال في أقل المواقف الضاغطة أو المفاجئة. - الافعال : الذهاب للاماكن دن رغبة او تخطيط مسبق لا بتحديد النشاط و لا حتى الاهتمام ، يجرب كل ما هو جديد و حب المغامرة - الأفكار: و التجديد أو الانفتاح العقلي و الفطنة و عدم الجمود الابتكار في الافكار و الدهاء و التبصر. - القيم السياسية و الدينية : الميل لاعادة النظر الى القيم الاجتماعية فالفرد المتفتح للقيم نجده يؤكد القيم التي يعشقها و يناضل من اجلها على حين نجد العكس بالنسبة للفرد غير المتفتح للقيم فانه مساير للاحزاب السياسية على سبيل المثال ويقبل جميع التشريعات التقليدية. 	<p>عامل الصفاوة (الانفتاح على الخبرة) Openness to Experience</p>

(الانصاري، 2002)

وقد حدد كوستا و ماكري ستة اوجه لعامل الصفاوة كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول (06)

جدول يوضح الالوجه الستة لعامل الصفاوة و مستوياته

الرائد (المستكشف) (+O)	معتدل (O)	متحفظ (-O)	الالوجه الستة لعامل الصفاوة
---------------------------	-----------	------------	--------------------------------

احلام اليقظة طموحات غريبة بدافع توفير بيئة مناسبة لخيالاته ، تصورات كثيرة يعتقد انها تساعد على البقاء و الاستمتاع بالحياة	خيالي أحيانا	يركز على الزمان و المكان الحاليين	الخيال
محب للفن و الأدب و محب للجمال	متوسط الاهتمام بالفنون	لا يهتم بالفنون	جمالي
يهتم و يفهم المشاعر كافة متطرف في انفعالاته	يتقبل المشاعر	يتجاهل الاحاسيس	الشعور والاحاسيس
يحب التنوع و التجديد	يجمع بين المؤلف و التنوع	يحب المؤلف	الافكار والتصرفات
اهتمام فكري واسع ، الابتكار في الافكار	متوسط الاهتمام	اهتمام فكري	الافكار
اعادة النظر في القيم ، و المناضلة من اجل ما يعتقد صحيحا	معتدل	حازم / متحفظ ، مساير	القيم

(هاوورد ، 1995)

4.3 عامل الطيبة (المقبولية) Agreeableness

يعد هذا العامل الاكثر ارتباطا بالعلاقات الشخصية و بحسب هوجان Hogan فان المقبولية تجعل الفرد قادرا على مواجهة المشاكل و ضغوط الحياة ، و تعكس هذه السمة الفروق الفردية في الاهتمام العام لتحقيق الونام الاجتماعي ، واصحاب هذه السمات متسامحون يغلب عليهم الثقة و حسن الطباع و التعاون و القبول بحيث يحترمون و يقدرون الاخرين .
و على ما يبدو فان الأفراد ذوي الدرجات العليا على هذا العامل لديهم ميل لاجتهاد انفسهم في مساعدة و ارضاء الاخرين مثل زملاء العمل الاصدقاء و الاسرة .
و ينقسم عامل المقبولية الى المستويات التالية يأتي في احد الطرفين بعد الوداعة الشخصية المتكيفة الذي يميل الى اخضاع حاجاته الشخصية الى حاجات الجماعة و قبول المعيارية الجماعية اكثر من الاصرار على نماذجه المعيارية الشخصية و يصبح في المستويات العليا من هذا العامل شخص تابع و فاقد للاحاساس بالذات، و تعد صورة الشخص الاكثر وداعة الاساس لادوار اجتماعية مهمة مثل المختص في علم النفس و على الطرف الخر من البعد نجد الشخص المتحدي الذي يكون اكثر تركيزا على معايير و احتياجات الشخصية على حساب معايير الجماعة و يصبح في الحالات القصوى نرجسيا انانيا كثير الشك.
(السليم ، 2006)
ويرتبط عامل الطيبة بمتغيرات ايجابية في الشخصية كالانجاز و المثابرة و المسؤولية و التنظيم و هؤلاء الافراد يسعون وراء الانجاز من خلال التطابق الاجتماعي . (Ewen , 1998)
و فيما يلي جدول موضح للسمات النموذجية لعامل الطيبة:

جدول (07)

جدول يوضح سمات عامل الطيبة

السمات	العامل
- ثقة: يشعر بالثقة تجاه الاخرين واثق في نفسه يشعر بالكفاءة جذاب من الناحية الاجتماعية غير متمركز حول ذاته يثق في نوايا الاخرين.	عامل الطيبة
- الاستقامة: مبدع جذاب مخلص و مباشر	

(المقبولية) Agreeableness	<ul style="list-style-type: none"> - الايثار: حب الغير الرغبة في المساعدة الوجدانية في السراء و الضراء مع الغير ، متعاون . - قمع مشاعر الاذعان والقبول: العدوانية و العفو و النسيان تجاه المعتدين و الاعتداء أو اللطف و التروي في المعاملة مع الغير أثناء الصراعات. - التواضع: متواضع غير متكبر ولا يتنافس مع الاخرين. - معتدل الرأي: متعاطف مع الاخرين ومعين لهم ويدافع عن حقوق الاخرين وبالذات الحقوق الاجتماعية والسياسية.
--------------------------------	---

(الانصاري ، 2002)

وقد حدد كوستا و ماكري ستة اوجه لعامل الطيبة كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول (08)

جدول يوضح الالوجه الستة لعامل الطيبة و مستوياته

الاجوه الستة لعامل الطيبة	المتحدي (-A)	المفاوض (A)	المتكيف (+A)
الثقة	متشائم ، شكاك	حذر	يرى ان الاخرين أمناء وذوي اهداف
الاستقامة	حذر يجنح للحقيقة	ليق	مستقيم و صريح
الايثار	يتردد في المشاركة	يرغب في مساعدة الاخرين	مستعد على الدوام في مساعدة الاخرين
الاذعان و الخضوع	منافس و عدواني	يمكن التقرب اليه	يذعن للصراع
التواضع	يشعر بالتميز على الاخرين متعالي	متكافئ	متواضع ، يبعد نفسه عن الاضواء
معتدل الرأي	عنيد ، عقلاني	مستجيب	مرن ، متعاطف ، يدافع عن حقوق الاخرين .

(هاورد ، 1995)

5.3 عامل يقظة الضمير (التفاني) Conscientiousness

يسهم التفاني في الطريقة التي نتحكم بها بحوافزنا ، و تنظمها و تديرها ، فالحوافز ليست سيئة بشكل متأصل، و في بعض الاحيان يتطلب ضيق الوقت قرارا مفاجئا و العمل على حافزنا الأول يمكن أن يكون استجابة فعالة ، و كذلك في اوقات اللعب بدل العمل ، و التفاني يتضمن عامل يعرف بالإنجاز و فوائد التفاني الذي تكون بشكل عال و واضحة ، فالأفراد المتفانون يتجنبون المشاكل و يحققون مستويات عالية من النجاح عبر التخطيط الهادف و المثابرة و يثق بهم الناس و ينظرون اليهم نظرة ايجابية على اعتبار انهم اذكاء ، وفي الجانب السلبي يكون الافراد محبين للكمال الزاميين و مدمني عمل علاوة على ذلك يمكن للأفراد المفرطي التفاني ان ينظر اليهم كأشخاص منحطين و مملين ، و يمكن أن ينتقدوا من عد موثوقيتهم و ضعف الطموح . (العنزي ، 2007)

و يشير هوارد الى ان التفاني العالي يعني التركيز، و في المقابل يشير الالتفاني المنخفض الى الشخص الذي يتابع عددا كبيرا من الاهداف و يظهر قدرا من التلقائية و السهو و عدم التركيز و التأنى من الانتاج نحو البحث، و صورة الشخص المتوازن قادر على خلق الاشخاص ذوي اهتمامات مركزة دون ان يؤدي ذلك الى تنفيذهم و مساعدتهم على الاسترخاء بين فنية و اخرى للتمتع بالحياة. (السليم ، 2006)

وعبر الجدول التالي نوضح السمات النموذجية لعامل يقظة الضمير:

جدول (09)
جدول يوضح سمات عامل يقظة الضمير

السمات	العامل
<ul style="list-style-type: none"> - الاقتداء او الكفاءة : متبصر او حكيم بارع كفاء مدرك بحكمة في المواقف الحياتية المختلفة . - منظم : مرتب مهذب انيق يضع الاشياء في مواضعها الصحيحة. - ملتزم بالواجبات : ويتقيد بالقيم الاخلاقية صارم ذو ضمير. - مناضل في سبيل الانجاز : مكافح طموح مثابر مجتهد ذو اهداف محددة في الحياة مخطط جاد. - ضبط الذات : القدرة على البدء في العمل و الاستمرار على انجازها دون الاصابة بالكلل او الملل. - القدرة على التدعيم الذاتي من أجل انجاز الاعمال دون الحاجة إلى التشجيع من طرف الغير. - التأنى و الروية : النزعة على التفكير قبل القيام بأي فعل و لذلك يتسم الفرد بالحذر و الحرص و اليقظة و التروي قبل اتخاذ القرار او القيام بأي فعل 	<p style="text-align: center;">عامل يقظة الضمير (التفاني) Conscientiousness</p>

(الانصاري ، 2002)

وقد حدد كوستا و ماكري ستة اوجه لعامل يقظة الضمير كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول (10)
جدول يوضح الواجهة الستة لعامل يقظة الضمير و مستوياته

اهتمام مركز (+C)	متوازن (C)	مرن (-C)	الواجهة الستة لعامل يقظة الضمير
يشعر بانه قادر و فعال و كفؤ	مستعد	غالبا ما يشعر بعدم الاستعداد	الاقتدار و الكفاءة
منظم ، أنيق ، يضع الأشياء في موضعها الرسمي	شبه منظم	غير منظم ، غير منهجي	النظام
محكوم بضمير ، موثوق	ينظر للاولويات	غير مكترث بالالتزامات و الواجبات	الالتزام بالواجب
يسعى لتحقيق النجاح ، مكافح ، طموح	جاد لتحقيق النجاح	حاجته قليلة للحصول و الانجاز	الاهتمام بالتحصيل و الانجاز
يركز على انجاز المهام و استكمالها	مزيج من العمل و اللعب	غير مكترث	انضباط الذات
التفكير المتأنى قبل البدء في العمل	تفكير جاد	سهو ن عدم تركيز و تسرع	الاحتراس و التبصر

(هاورد ، 1995).

الفصل التطبيقي

الدراسة الاستطلاعية :

الدراسة الاستطلاعية هي التي يقوم بها الباحث بهدف التعرف على المشكلة و هذا النوع من الدراسة يقوم به الباحث عندما يكون ميدان البحث جديدا لم يسبق ان اكتشف طريقه باحثون اخرون او مستوى البحث فيه قليل. (بدر ، 1996)

بعد تحديد اشكاليتنا ونزولا تحت توصيات الاستاذة المشرفة اتجهنا نحو المراكز الثقافية و كذا معهد الفنون الجميلة على مستوى الولاية وكذا زرنا المواقع الالكترونية الخاصة بمجتمع بحثنا و المتمثل في الفنانين و بعد اختيار عينتنا المتمثلة في الممثل الكوميدي اتجهنا مباشرة و بعد توصيات الجهات السابق ذكرها الى دار الثقافة بسكرة للاتصال بالمسؤولين عن النشاطات و الفعاليات الثقافية و التي ييحيها افراد عينتنا في الكثير من المناسبات ، واستلمنا مواعيد الفعاليات المبرمجة لشتاء 2022/2021 و التقينا بالحالة الاولى و الذي اعتذر عن المواعيد في الكثير من المرات لظروف خاصة . و اتجهنا لمديرية الثقافة اين حددوا لنا موعدا مع جمعية ثقافية على مستوى بلدية طولقة اين ينشط الحالة ش.ع والذي توصلنا معه من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حيث تعثر علينا الالتقاء به في ارض الواقع . والذي بدوره عرفنا على الحالة أ. ب القاطن بولاية الجزائر العاصمة و الذي ارتائنا التواصل كذلك من خلال الفايس بوك لبعد المسافة بين الولايتين.

حدود الدراسة:

الحد الزمني :

موسم الربيع سنة الدراسية 2022/2021

الحد المكاني:

اجريت الدراسة على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي الخاص بالجزائريين .

الحد البشري :

فنانين في مجال التمثيل الكوميدي عبر الجزائر او خارجها.

منهج الدراسة :

ان استخدام المنهج العلمي المناسب يعتمد على نوع الدراسة وهدف البحث ودرجة التعمق فيها و الوقت اللازم للانجاز و بما ان موضوعنا يتناول سمات شخصية الممثل الكوميدي فقد اعتمدنا على المنهج العيادي وهذا لانه يعرض صورة كاملة للحالة و اعراضها ويدرستها على حدى، وقد عرفه "بولين يونغ " بانه منهج يقوم على دراسة الوحدات الاجتماعية بصفتها الكلية و قد تكون هذه الوحدات فردا او جماعة بهدف جمع البيانات و المعلومات عنها بطريقة سلمية و من الممكن ان يصل الباحث الى تعليمات عن طريقة دراسة عدد من الحالات التي تكشف عن سببية لتؤثر في الموقف الكل (ابراش ، 2008). كما انه الطريقة التي ترا السلوك من منظور خاص فهي تحاول الكشف عن مشاعر الفرد و السلوك الذي يقوم به في موقف ما ، و يبحث عن معنى لهكذا السلوك كما يكشف عن الصراعات النفسية و يعمل على اظهارها و الاهتمام بدوافعها و ردود الفعل اتجاهها من اجل التكيف معها (نحوي ، 2010)

ادوات الدراسة :

1. المقابلة الاكلينيكية:

هي عبارة عن تفاعل بين شخصين يقوم فيه الباحث او الاخصائي مشاركا و ملاحظا ، كما ان لها فائدة عظيمة في تمكن المفحوص ان يتجاوب معنا كما تسمح في نفس الوقت و بسبب طبيعتها الخاصة وجها لوجه أن يلاحظ القائم بالملاحظة ملاحظة سلوك المفحوص وهو يتأمل في نفسه (عبد الخالق ، 2007) .
واعتمدنا في دراستنا على المقابلة النصف موجهة وهي احد انواع المقابلة الاكلينيكية الاكثر انتشارا في المجال العيادي و الاكثر ملاءمة لموضوع دراستنا حيث تمكننا من الوصول الى اكبر قدر ممكن من المعلومات عن الحالة عن طريق السماح للمفحوص بان يعبر بتلقائية عن ذاته في اطار المحاور المحددة وفق اهداف البحث حيث تكون الاسئلة اقل توجيه مع المحافظة على حرية تعبير المفحوص و التي تمكننا من الوصول الى ماضيه و حاضره و طموحاته ن وقد قسمنا مقابلتنا الى ثلاث محاور هي:

المحور الاول حول التمثيل الكوميدي

المحور الثاني حول الدراسة و التكوين

المحور الثالث انعكاسات التمثيل الكوميدي على علاقات الحالة مع الاسرة و المجتمع.

2. مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

تتوافر في البيئة العربية اداتان لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الاولى اجنبية و هي من اعداد كوستا و ماكري و قد ترجمها للبيئة العربية بدر الانصاري 1997 اما الثانية طورها كاظم 2001 لقياس العوامل الكبرى لدى طلبة الجامعة و عليه سيتم اختيارنا للاداة الاولى لكونها مطبقة على عدد كبير من دول العالم و مصممة لقياس العوامل الخمس لدى شرائح اجتماعية عديدة (كاظم، 2002).
يهدف المقياس الى قياس العوامل الاساسية للشخصية بواسطة مجموع من البنود (60 بندا) يتضمن هذا المقياس خمس مقاييس فرعية تقيس كل من (العصابية و الانبساطية و يقظة الضمير و الطيبة والصفوة) توزعت العبارات بمعدل 12 عبارة لكل مقياس فرعي و هي كالآتي:

جدول (11)

جدول يوضح توزيع العبارات على ابعاد الشخصية الخمسة

العبارات	الابعاد
-51-41-36-26-21-11-06 56	العبارات الايجابية
46-31-16-01	العبارات السلبية
-47-37-32-22-17-07-02 52	العبارات الايجابية
12-27-42-57	العبارات السلبية
58-53-43-28-13	العبارات الايجابية
48-38-33-23-18-08-03	العبارات السلبية
49-34-19-04	العبارات الايجابية
-54-44-39-29-24-14-09 59	العبارات السلبية
-50-40-35-25-20-10-05 60	العبارات الايجابية
55-45-30-15	العبارات السلبية

(سعيد، 2017)

طريقة تصحيح المقياس :

يمكن تطبيق مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية بشكل فردي او جماعي ، ووفقا للصورة الاصلية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، تتم الاستجابة بعلى المقياس وفقا لتدرج خماسي على طريقة ليكارت (غير موافق على الاطلاق ، غي موافق ، محايد ، موافق ، موافق جدا). و تصحح باستخدام خمس مفاتيح تصحيحية للقائمة، و يبدا التصحيح في كل مقياس فرعي على حده باعطاء كل بند في كل مقياس فرعي درجة تتراوح بين (01-05). وذلك في جميع بنود المقياس ما عدا البنود المعكوسة في كل مقياس فرعي و التي تصحح في الاتجاه العكسي (01-05)) علما بان المقياس لا يعطي درجة كلية كونه يقيس ابعاد مختلفة للشخصية .

يتم احتساب درجة المفحوص على المقياس بجمع درجاته على كل بعد بشك مستقل ، و تتراوح الدرجة على كل بعد بين (12-60 درجة) و تعبر الدرجة المنخفضة عن ضعف العامل الشخصي بينما تعبر الدرجة المرتفعة عن قوة العامل الشخصي .

عرض و تحليل و مناقشة النتائج:

1. الحالة الاولى :

1.1 تقديم الحالة الاولى:

الحالة أ.ب يبلغ من العمر 38 سنة متزوج و له طفلين يقطن بولاية الجزائر العاصمة ، ينتمي الحالة لاسرة ميسورة الحال اب صارم و متدين ، الحالة هو الذكر الوحيد بين اربع بنات و هو الاوسط بينهن ، كان يقيم معظم طفولته عند جدته بمنطقة الريف كونه الحفيد الوحيد و المدلل .

الحالة اب ممثل في المجال الكوميدي على مستوى المسرح و التلفزيون و الراديو و حاليا يمتهن مجال التأليف و السيناريو. مستواه الدراسي ثانوي لم يعد اي سنة دراسية و لم يجتاز امتحان البكالوريا ، مارس غناء الراب في بداياته و شارك في مهرجانات وطنية و دولية .

ظهر في العديد من البرامج و سينكوم في التلفاز و الراديو اعلى خشبة المسرح بغناء الراب منذ سن 13 شارك في فعاليات وطنية عدية و اشتهر انذاك بالغناء و شارك في مهرجانات عالمية بفرنسا كندا و اسبانيا . التحق بمجال التمثيل الكوميدي في سن 26 في برنامج كوميدي للمواهب و منذ ذلك الوقت عرف في مجال التمثيل الكوميدي .

2.1 ملخص المقابلة مع الحالة الاولى :

كان الحالة يحفظ القرآن على مستوى مصلى القرية لا يتغير و يحب الاعمال الخيرية على مستوى المساجد و المصلى في القرية او في المدينة على رغم صغر سنه ، اما عن دراسته في المدرسة فقد كان كثير الغياب لايحب المدرسة ليس لديه اصدقاء و يبدو غريب الاطوار لانه كان يصف نفسه بالاكبر و الاذكي من زملائه ، وقد كان ضئيل الجسم قليل الكلام و لديه لدغة على مستوى نطق حرف الراء ، يفضل الصمت على الكلام لكي لا يتنمر الجميع عليه من جهة و لا يفتعل المشاكل من جهة اخرى لان اباه كان يعاقبه بدون سبب و خاصة بشان شجارات الحي و المدرسة.

في مرحلة التعليم المتوسط و التي كانت انذاك سنة سابعة اساسي تعرف على مجموعة من الاصدقاء يحبون الراب و حقا التحق بهم ولم يترك دراسته بل زادت الشهرة و الحفلات و الدوريات حول الوطن ثقة في نفسه اين زاول دراسته و تفوق و في مجال الغناء و التأليف اما التحين فقد كان من نصيب صديقه المقرب .. و في الجانب الاسري كان والده يرفض تماما هذا الاتجاه الا ان تفوقه الدراسي كان يسكت اباه عنه اما عن اخواته و امه فقد كان كثير الغيرة و الشك و كان لا يبتسم معهم ابدا و صارم

أكثر من والده و في خارج المنزل كان ذاك الفتى المشهور المتفاؤل كثير النكت الذي له تأثير كبير في حبيه و مدرسته .

في السنة الثالثة ثانوي مر الحالة بتجربة عاطفية فاشلة ادخلته في نوبة اكتئاب اعتزل فيها الجميع في بيت جدته ولم يجتاز امتحان النهائي مع عدم التحاقه منذ الفصل الاول. في ذلك الصيف قرر الرجوع للغناء و حقق نجاحا في برامج الراديو و التلفزيون و بعد سنتين اقترح عليه صديق المشاركة في برنامج كوميدي يذاع على التلفاز كونه شخصية تحب المزاح و يؤلف النكت و خفيف ظل على الجميع و هنا انفجرت موهبة الكوميديا اين ظهرت للعلن و اصبح كثير الطلب من قبل الكثير من المنتجين و شارك في العديد من المسلسلات الكوميدية و كذا الدراما بدور كوميدي .

بعد 10 سنوات من العطاء توجه للتكوين و لازال يتكون في مجال التأليف و السيناريو على مستوى الجزائر و فرنسا . وقد اظهر الحالة حبه لهذا المجال كونه هو المتنافس الوحيد للانسان ليفرغ طاقته السلبية و مشاعره السيئة بطريقة ترسم البسمة في وجوه الغير و ترسم الامل في حياتهم ، و تعكس الاملهم و معاناتهم بطرق هزلية تساعد على تقبل الواقع بطريقة غير مباشرة.

3.1 عرض نتائج المقياس المطبق على الحالة الاولى :

بعد تطبيق مقياس سمات الشخصية الخمسة الكبرى لكوستا و ماكري تحصل الحالة الاولى على النتائج التالية الموضحة في الجدول التالي :

الجدول (12)

جدول يوضح نتائج مقياس سمات الشخصية الخمسة الكبرى للحالة الاولى

العبارات السلبية		العبارات الايجابية		الابعاد
80%	16	25 %	10	العصابية
50 %	10	62.5 %	25	الانبساط
28.57%	10	80 %	20	الصفوة
45 %	18	75%	15	الطيبة
50%	10	60 %	24	يقظة الضمير

من خلال الجدول الموضح اعلاه نجد ان الحالة تغلب عليه سمة الصفوة بالدرجة الاولى من القطب الموجب بنسبة 80% بتكرارات قدرت ب 20 في العبارات الايجابية ثم تليها سمة العصابية بنسبة 80 % من القطب السلبي بتكرار 16 في العبارات السلبية ثم سمة الطيبة من القطب الموجب بنسبة 75 % بتكرار 15 للعبارات الايجابية ومن ثم الانبساط من القطب الموجب ايضا بنسبة 62.5 % بتكرار 25 للعبارات الايجابية وبعدها سمة يقظة الضمير في الاخير بنسبة 60 % بتكرار 24 في العبارات الايجابية .

4.1 تحليل العام للحالة الاولى:

من خلال المقابلة و بعد تطبيقنا لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لاحظنا من خلال اجابات الحالة انه انسان ودود و متفائل نحو الحياة خصوصا بقوله " مهما كانت الصعوبات فالحياة اجمل مما نراها و علينا نجاهدو باش نوصلو... " و كذا قوله " هذا شرف عظيم لي ان اكون محبوب من طرف و لاد بلادي داخل او خارج الوطن .. " والذي يدل على مدى حب الغير له و تأثيره فعلا على افراد مجتمعه و لهذا نجد نسبة 75% من القطب الايجابي في عامل الطيبة فالاشخاص الذين يغلب عامل الطيبة من قطبه الايجابي هم اناس يكرسون طاقتهم في المثابرة و المسؤولية و اسعاد الغير من اجل تحقيق التطابق الاجتماعي (Ewen , 1998) ، و كما لاحظنا انه لم يمتن التمثيل فقط بل له موهبة الغناء و التأليف و كذا يتكون حاليا في التأليف و السيناريو الدرامي و الكوميدي من خلال قوله " قد ما نتعلم نقول مزال و الفن بحر ليس له قرار ... " و كما لاحظنا انه سريع الفهم و الاستيعاب للسؤال خاصة بقوله " نعم نعم فهمتك ... قصدك... " هته

الجملة التي تكررت عديد المرات في حوارنا معه وكذا ارتفاع عامل الصفاوة بنسبة 65 % من القطب الايجابي والمقصود بالانفتاح على الخبرة انه اصيل الفكر مبدع و فضولي نحو العالم الخارجي متذوق للفن و الجمال شغوف بالتطور و الابداع ويكره الروتين والتكرار بالاحص حين قوله عن الدراسة " علاه نبقى نعاود في عامي و انا قادر نقرا شي جديد و يناسبني.. " ، فكما اكد كل من هريدي و شوقي أن عامل الانفتاح على الخبرة يتضمن السعي الدؤوب و الاعجاب بالخبرات الجديدة و الذكاء و الابداع و الحاجة للتنوع و الحساسية الجمالية والانفتاح على مشاعر الاخرين و خبراتهم الانفعالية . (هريدي و شوقي ، 2002) ، كما لاحظنا في الكثير من الاحيان تكلم الحالة باستعمال الاشارات و حركة اليدين بطريقة دائمة ان صح القول و من خلال قوله " هذي الدنيا حنا الي نتحكموفيها ونغيرو اهدافنا بما يقضي الامر.." و قوله " في الدار نحب الجدية مكانش مزاح والي يغلط يسلك .. " الذي يعكس غيرته على اهله و اسرته و قلقه الدائم وخوفه عليهم ما يعكس تحمله على نسبة 80 % في عامل العصابية من القطب السلبي فيأكد هوارد ان هذا العامل يحتوي بين طرفيه مدى واسع من المستجيبين الذين يمثلون خليطا من سمات الانفعالية و المرونة ، ولديهم القدرة على تغيير سلوكهم حسب متطلبات الحياة. (السليم ، 2006)

2. الحالة الثانية :

1.2 تقديم الحالة الثانية :

الحالة ع.ش يبلغ سن 32 مهندس دولة يعمل في مجال الصناعة الغذائية ، اعزب ، يقطن بولاية بسكرة يزاول مجال التمثيل الكوميدي على مستوى البرامج الاذاعية و التلفزيون منذ ثلاث سنوات ، و التمثيل الكوميدي المسرحي والعروض الكوميدي على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي منذ اكثر من 10 سنوات و بالتحديد مرحلة التعليم الجامعي.
ينتمي الحالة لاسرة مكونة من ثلاث اخوات و ثلاث اخوة هو الاوسط بين الذكور و الاصغر من الاناث ، الاسرة ميسورة الحال الاب كثير السفر و الغياب عن الاسرة ، كان الحالة مسؤول و عصامي منذ الصغر .

2.2 ملخص المقابلة مع الحالة الثانية :

تلقى الحالة تربيته من اخته الكبرى التي تعلق بها كثيرا وكان يحب تقليد الجميع في الحركات و الصفات و الكلام كثير التنمر وكثير الشغب و مثير الشفقة في نفس الوقت كونه يملك وجه بريء و عينان ناعستان و شخصية لها تاثير في الجميع ، تزوجت اخته الكبرى وهو في سن 14 ما اثر فيه كثيرا و اصبح كثير الشغب و الغياب عن المدرسة حيث اعاد السنة التاسعة اساسي ، اين التحق في صيف ذلك العام الى بيت عمه في العاصمة و تعرف على صديقته التي كانت تكبره ب 6 سنوات و التي كانت تدرس الفنون الجميلة و كان لها تاثير كبير في اتجاهاته المستقبلية ، و من هنا بدا المشاركة في المسرح على مستوى ولايته و تقرب من المسرحيين و المخرجين من خارج و داخل الولاية تحت شرط من والده و هو مزاولته الدراسة و عدم تركها وكذا دراسة شعبة العلوم في الثانوي كي يلتحق مثل اخوته بتخصص الطب البشري بجامعة العاصمة الا ان مشاركاته في المهرجانات الوطنية في المصيف و شهرته انذاك كانت عائقا لشرط والده اين وجه في السنة الثانية ثانوي شعبة تقني اين مارس عروض التمثيل من خلال youtub الذي لم يكن له شهرة كبيرة انذاك و هذا خلصة على والده ، لكنه حقق نجاحا واسعا بعد سنوات رغم عدم توفر استديو التصوير وحتى الوسائل اللازمة لذلك .

و بعد حصوله على شهادة الباكلوريا و التحاقه بكلية العلوم و التكنولوجيا بسكرة سطع نجم ممثلنا بعروضه الترفيهية في الجامعة و مشاركاته في الفعاليات المشتركة بين جامعات الوطن و كذا خارج الوطن بالاحص

في تونس و فرنسا و قد اعد سنواته الدراسية لدرجة تخرجه ليسانس بعد 5 سنوات و الماستر بعد 3 سنوات . وكان للحالة موهبة اخرى كانت بعيدة عن الاضواء و هي دور المهرج الذي كان و لزال يمارسها تطوعا للبرامج الترفيهية للاطفال عموما و لاطفال المستشفيات و مركز الطفولة المسعفة بالولاية .

3.2 عرض نتائج المقياس المطبق على الحالة الاولى :

بعد تطبيق مقياس سمات الشخصية الخمسة الكبرى لكوستا و ماكري تحصل الحالة الاولى على النتائج التالية الموضحة في الجدول التالي :

الجدول (13)
جدول يوضح نتائج مقياس سمات الشخصية الخمسة الكبرى للحالة الثانية

الابعاد	العبارات الايجابية	العبارات السلبية
العصابية	29	9
الانبساط	28	10
الصفوة	23	12
الطيبة	19	17
يقظة الضمير	18	9

من خلال الجدول نجد ان الحالة تحصل على نسبة 95 % في عامل الطيبة قطب ايجابي لمجموع تكرارات 19 في العبارات الايجابية ، يليها نسبة 92 % في عامل الصفوة بمجموع تكرارات 23 للقطب الموجب ، وبعدها عامل العصابية 72.5 % للعبارات الايجابية لمجموع تكرارات 29 ، يليها عامل الانبساط تحت 28 تكرار بنسبة 70 % للعبارات الايجابية ليعتدل في الاخير عامل يقظة الضمير بقطبيه الايجابي و السلبي بنسبة 50 % بينما تحصل على تكرار 18 في العبارات الايجابية و 9 في العبارات السلبية .

4.2 تحليل المقابلة الثانية:

بعد اجراء المقابلة مع الحالة و تطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لاحظنا اعلى نسبة في المقياس تحصل عليه الحالة هي 95 % في عامل الطيبة وعلى ما يبدو فان الأفراد ذوي الدرجات العليا على هذا العامل لديهم ميل لاجتهاد انفسهم في مساعدة و ارضاء الاخرين مثل زملاء العمل الاصدقاء و الاسرة بالاخص حين قوله " انا اختي علمتني نحس بغيري قبل ما نحس بروحي .. " علما ان الحالة تلقى تربيته المباشرة من الاخت الكبرى و التي تركت لديه اثر كبير في حياته اين كانت الام و المربية و الصديقة في نفس الوقت فقد تميز و لازال يتميز بالايثار و الذي يظهر في اعماله الخيرية التي يزاولها و بدون مقابل في الايام التحسيسية ضد السرطان و رعاية الطفل و الايتام .. الخ فقولته " مذابيا نخلي خدمتي و نعاون الي محتاجني خاصة المحتاج و اليتيم و الطفل الصغير .. " هذه المقولة تعكس سمة الايثار و حب مساعدة الغير لدى الحالة اما قوله " الهزل و التهريج كفيل بتغيير نمط الحياة .. " يعكس مدى ثقته و تقبله لدوره ككوميدي في الحياة و ضرورة وجوده فيها كونه قادر على بث الايجابية في الحياة وهذا ما يعكسه عامل الصفوة الذي تحصل على نسبة 92% من القطب الايجابي التي تأكد لنا حسب هاوورد ان المنفتح على الخبرة له تصورات و اعتقادات كثيرة تجعله يصر على مواجهة مصاعب الحياة و يعيش بافضل اسلوب يتناسب مع الجميع فقولته " انا عمري ما ضحكت انسان باه يمدلي دراهم ... " و قوله " مش محتاج شهرة .. " و القاء عروضة سواء

على مواقع التواصل الاجتماعي او على مستوى ولايات الوطن و حتى خارجه بمعنى ان الحالة لايعيش في نطاق محدود بل يزاول عمله الذي يوفر دخله و يمارس موهبته التي حسب رأيه تمده بالطاقة الايجابية و تعكس مدى حبه لمن حواه بدون مقابل، الا ان المقياس اظهر لنا نسبة 75.5 % في عامل العصابية في القطب الايجابي و الذي يعكس عصبية و سرعة استثارته و التي تظهر جليا في قوله " ساعات نحس روحي تريسيتي .. " و قوله " كي نطلب عرض و ياجلوه يشدني اكتئاب .. منحش الكسرة هذيك " ولهذا نجد الحالة لايجب افشال رغباته و اهمال قدراته التي هي حسب رأيه ليست بالامر الهين فهو محبوب الجماهير ولديه متابعين كثر في مواقع التواصل الاجتماعي و حتى في المسارح و التلفزيون و الراديو فمن خلال المقياس تحصل على نسبة 70 % في عامل الانبساط و الذي يدل على مدى اجتماعية و ايجابية الحالة و مدى تأثيره على الاسرة من جهة في كونه عصامي منذ الصغر و مسؤول عن نفسه و يحب نصح و تقديم الافكار لغيره يحب المبادرة في المناسبات الاجتماعية خاصة في قوله " كل مناسبة مذايبا نظمها و نعيشها بكل فخر .. " .

3. التحليل العام للحالات على ضوء فرضية الدراسة :

- بعد اجرائنا للمقابلات مع حالتي الدراسة و تطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا و ماكري و بناءا على فرضيتنا المتمثلة في : يمتاز الممثل الكوميدي بسمات شخصية مميزة حسب مقياس العوامل الخمس الكبرى لكوستا و ماكري ، توصلنا الى ان الممثل الكوميدي يتسم حسب عوامل المقياس بما يلي :
- عامل الصفاوة (الانفتاح على الخبرة) **Openness to Experience** ومن القطب الايجابي اين نجد سمة التذوق للجمال و الاصاله و الابداع و الابتكار ، حب الحياة و الاستمتاع بالعيش و الافكار الايجابية و شبه خيالية بمعنى الخيال الواسع و المثابرة نحو تحقيق الهدف دون كل ولا ملل.
 - عامل الطيبة (المقبولية) **Agreeableness** الذي يعكس ايثار الممثل الكوميدي في حياته اليومية و حبه للعطاء و مشاركة الجميع في حل مشاكلهم و مساعدتهم و الدفاع عن حقوقهم ، لبق في المعاملة مع الجميع مرن و متواضع .
 - عامل الانبساط **Extraversion** الممثل الكوميدي اجتماعي بالدرجة الاولى يحتاج الى وجود افراد المجتمع و يحب الحفلات و يحب الألوان الساطعة و الأماكن المزدحمة أو الصاخبة ، يسعى وراء الاثارة و يتصرف بسرعة دون تردد ، يحب العمل حيوي سريع الحركة و مندفع. في المواقف

الاستفزازية يفضل البحث و الاكتشاف ،يشعر بالبهجة و السعادة و الحب و المتعة و سرعة الضحك و الابتسام و التفاؤل.

- عامل يقظة الضمير (التفاني) **Conscientiousness** الممثل الكوميدي منظم ومهذب و انيق بالدرجة الاولى متبصر او حكيم بارع كفاء مدرك بحكمة في المواقف الحياتية المختلفة و يتقيد بالقيم الاخلاقية صارم ذو ضمير، القدرة على البدء في العمل و الاستمرار على انجازها دون الاصابة بالكلل او الملل. نجده يدخل المزاح مع العمل خفيف ظل و في نفس الوقت يدعم ذاته بذاته و لا ينتظر الدعم الخارجي، مكافح طموح مثابر مجتهد ذو اهداف محددة في الحياة مخطط جاد.

- عامل العصابية **Neuroticism** الصورة الغالبة لدى الممثل الكوميدي هي سرعة الغضب والاستثارة و النرفزة و الاندفاع و الانفعال الدائم و كذا الدخول في نوبات الاكتئاب ولكن ليس بصورة دائمة و لكن نستطيع القول ان حالة الاكتئاب تكون حادة في بعض الاحيان .و كذا الحرص الدائم على الظهور بشكل لائق امام المجتمع.

و عليه فالممثل الكوميدي يغلب على شخصيته عامل الصفاوة و عامل الطيبة و يتسم بسمات شخصية مميزة حسب مقياس عوامل الشخصية الكبرى لكوستا و ماكري و عليه تتحقق فرضيتنا .

خاتمة

من خلال دراستنا و التي كانت تحت عنوان سمات الممثل الكوميدي توصلنا الى ان هته العينة التي تمتاز بحس التذوق و الجمال بالابداع و الابتكار بالمثابرة و العمل بروح الدعابة و خفة الظل بحب الغير و التضحية و الايثار .. و بكل تلك الصفات التي تكاد تنقرض من افراد مجتمعنا بحجة متاعب الحياة و كثرة المسؤوليات بالتطور التكنولوجي و الذكاء الالكتروني .. يلفت انتباهنا تمسك هته العينة بمبادئها و طباع شخصياتهم و تحدي الواقع رغم كل الظروف و في صالح الجميع و ليس للمصلحة الشخصية فقط لذا علينا نحن كباحثين و كمختصين في مجال علم النفس ان نسلط الضوء على مثل هذه الفئات من المجتمع لانها ليست فقط نقطة قوة المجتمع بل و هي قدوة للجميع ، ليس من السهل ان تحول تفكير احدهم او ان تصبغ احزانه افراحا و تمشح دمعاته بابتسامة و تغير نظرتة للحياة بكلمة و تقنعه بتقبل الواقع بنكتة .. ليس من السهل ان تدخل تلك المشاعر و تتحكم في كيانه الوجداني بحركة او ايماءة ..نحن نعلم ان الموجة الثالثة في العلاجات النفسية تركز على تصحيح رؤية المريض لواقعه و التعايش مع الالم و مواجهته و تقبله بدل التركيز على الاضطراب و اسبابه و تصحيح ردود الافعال فمن هذه النقطة نستطيع القول ان الممثل الكوميدي الايجابي التفكير المتامل بالحياة المتفائل بالوجود يعتبر مرشدا نفسيا بدرجة الاستحقاق لكن علينا ان لا ننسى انه كيان انساني له جانبه الخاص الذي يتضح للعلن انه اقوى الاقوياء لكنه ان توقف عن العطاء او عن العيش بالمباديء المثالية او انصاع لاحباطات افراد المجتمع فانه سينهار كل الانهيار و قد ينهي حياته في رمشة عين و بدون تفكير لانه انسان مندفع و على قدر اندفاعه و روح المغامرة لديه و الكاريزما التي يمتلكها في وسطه الفني الا ان القطب السلبي من حياته مستعد للقضاء عليه ان سنحت الفرصة .

المراجع:

- ابن منظور. 1981. *لسان العرب*. الجزء الرابع. مصر: القاهرة، دار المعارف.
- السليم هيلة ، 2006 ، التفاؤل و التشاؤم و علاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة جامعة الملك سعود . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود السعودية
- احمد محمد عبد الخالق ، 2007 ، الابعاد الاساسية للشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة.
- أحمد سهير كامل. 2003. *سيكولوجية الشخصية*. ط1. مصر: مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية.
- أسعد أبو أسعد، أحمد وعريبات، أحمد. 2010. *نظريات الارشاد النفسي والتربوي*. ط1. الأردن: دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان.
- الانصاري بدر ، 2002 المرجع في المقاييس الشخصية . القاهرة . دار الكتاب.
- الأنصاري بدر. 2002. *المرجع في مقاييس الشخصية*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- الانصاري بدر، 1997، مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي ، مجلة دراسات نفسية .
- برافين، لورنس. 2010 . *علم الشخصية*. الجزء الأول. ترجمة :عامر، أيمن محمد، السيد عبد الحليم محمود وآخرون. ط1. القاهرة: المركز القومي للترجمة.
- جبر احمد. 2012 . *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة*. مذكرة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة.
- الجبوري محمد. 1990. *الشخصية في ضوء علم النفس*. ط1. بغداد: مطبعة دار الحكمة.
- خليل أبو فرخة. 2000. *الموسوعة النفسية*. الاردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- داوود عزيز، والطيب محمد. 1991. *الشخصية بين السواء والمرض*. ط1. مصر: مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- سفيان نبيل. (2004). *المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي: المفهوم، النظرية، النمو، التوافق، الاضطرابات، الإرشاد والعلاج*. ط 1. القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.
- شقيقة عطا، 2011 ، الاتجاهات السياسية و علاقتها بالانتماء السياسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد البحوث و الدراسات العربية ،
- قسم الدراسات التربوية ، علم النفس ، جامعة الدول العربية .
- صالح حسن داهري، ناظم الهاشم العيدي. 1999 . *الشخصية والصحة النفسية*. الاردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.
- صيام صفاء. 2010 . *سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي للمسنين في محافظات غزة*. مذكرة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة.

عائشة نحوي ، 2010 ، العلاج النفسي عن طريق البرمجة العصبية اللغوية ، رسالة دكتوراه ، قسم علم نفس و علوم التربية ، جامعة الاخوة منتوري ، قسنطينة.

فايد حسين علي ، 1998 ، الدور الدينامي للمساعدة الاجتماعية في العلاقة بين ضغوط الحياة المرتفعة و الاعراض الاكتئابية ، مجلة دراسات نفسية ن المجلد 8 ، العدد 2.

فايق احمد ، 2003 ، مدخل عام لعلم النفس ، القاهرة : مكتبة انجلو المصرية .

كاظم علي ، 2001 ، نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، مؤشرات سيكومترية من البيئة العربية .المجلة المصرية للدراسات النفسية . العدد30.

هريدي عادل محمد و شوقي ففرج لطيف ، 2002 ، مصادر السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و التدين و بعض المتغيرات الأخرى ، مجلة علم النفس ، القاهرة .

الوافي عبد الرحمن. 2009 . مدخل إلى علم النفس . ط4. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

يونس انتصار. 1993. السلوك الإنساني. ط 1. الإسكندرية: دار المعارف.

Ewen ,R. B.(1998) . An Introduction to theories of Personality . Mahwah: NJ: Lawrence Erlbaum Associates

الملاحق

المقابلة كما وردت مع الحالة الأولى:

س: مرحبا سيدي .. هل يمكن انت تعرفنا بنفسك ؟

ج: انا ا ب فنان كوميدي و مغني راب سابق و مؤلف اكون حاليا في مجال السيناريو .

س: هل تمارس هذا الفن مهنة ام انه هواية ..؟

ج : نعم نعم افهم قصدك، في بداياتي الفنية لم اكن اعتمدها كدخل ولكن بعد الشهرة و بالاخص التمثيل صارت مهنة لي.

س : ماهي اهم الأدوار التي قمت بتمثيلها ؟

ج: ادواري كلها كوميدية حتى في المسلسلات الدرامية كان يغلب الطابع الكوميدي ، المنتجين و المخرجين عند اختياري يركزون على الكوميديا اكثر من تجسيد الدور المعتمد، و تقريبا غلب المنولوج في عروضي المسرحية و دور الابن البطل الذي يخذل والديه دائما و المستهتر ، او الزوج الجديد في المجتمع الجزائري .

س : هل كانت اعمالك محصورة في الفعاليات الثقافية المحلية ام ...؟

ج : نعم نعم فهمتك .. بطبيعة الحال في بداياتي كانت مع غناء الراب اين تعلمت كيفية المشاركة و واجهت الجمهور المحلي و الوطني و الأجنبي و الجاليات الجزائرية بالخارج .. الى ان اصبح عندي شغف كبير في ممارسة كل ما هو جديد و كنت و لازلت اكون في الفن و حاليا انا اكون في مجال السيناريو كيما تعرفو السيناريو في الجزائر يكاد يكون خالي من المتعة و التشويق عليها نحوس الجديد و انشالله نتفوق.

س : لماذا ..؟ هل دخلت التمثيل بالصدفة ؟

ج : في الحقيقة كان صديقي له الفضل الأكبر في اختياري لهذا المجال ، فكما اخبرتك اني كنت مغني راب ولكن كنت دائما العنصر الإيجابي في الفرقة كثير النكت و انذاك كانت هناك عروض اشترك في برنامج تلفزيوني للكوميديا في عدده الأول اجتزت casting ثم دخلت البرنامج .. صحيح اني لم اصل للنهائي لكن ساهم البرنامج في إعادة توجيهي في مجال الفن و كان له الفضل في الشهرة و ذاع صيتي في الوطن و كيما قالت جدتي : هذاوين بردتلي قلبي قدام الجيران.

س: لماذا لم تكن ناجحا في دراستك ؟

ج: بصراحة بكري كنت نحب القرابية في الصيف عند امام المصلى تاع قريتنا .. اما في المدينة و المدرسة كنت نروح فوق قلبي نحس روجي مش كيما الأولاد و نحسهم تافهين من لخر يعرفو غير اللعب تنمر يسرقو البنات ... ما تاقلمتش معاهم .

س: علاه محاولتش تبدل المؤسسة؟

ج : مستحيل الاب تاعي صارم في كلش وزيد كون نقول هك يقلي راجل و لازم تتحمل و غير انت الي نتكل عليك في الدار من بعدي خاطر انا ذكر الوحيد في العايلة .

س: بالنسبة لمستواك الدراسي ؟

ج: عندي مستوى ثلاثة ثانوي لكن للتوضيح انا شخص منحيش الإعادة تبالي نضيع في عمري برك .

س: علاه جامي عاودت في الثانوي و لا المتوسط؟

ج : لا جامي.. حتى الباك معقبوتش اول مرة ومحبيتش نعاود العام الجاي .

س: لماذا لم تشارك ام ماذا ؟

ج: والله مريت بتجربة عاطفية فاشلة كانت اول احباط في حياتي كرهت كلش رحنت للقرية في بيت جدي

لاكثر من 6 اشهر محبيتش نعاود بعدها الباك .. و الحمد لله خرجت من السوداوية صح بصعوبة بصح

صحابي تاع الفرقة مخلاونيش حتان رجعت نغني .

س : تحدث لي عن الكوميديا في حياتك الشخصية ؟

ج : لا شخصيتي مع افراد اسرتي تختلف تماما عن ما يشاهده ، انا صارم و جدي جدا في المعاملات عندي

لي يغلط يسلك منحملش العوج ، بالاخص في العايلة .

س: يعني نقدر نقول انك تمثل فقط قدام الناس دور الضحك و التفاؤل ؟

ج: انا متأكد من هذا السؤال لكن نوضحلك عندي مبدا هو كلما ارخيتي تعامل مع الاخوة و الأبناء الي راني

نربي فيهم و كنت نربي فيهم رايعين يروحو طريق أخرى وتهرب المسؤولية الي حملها الوالد ليا من بكري .

س : الوالد مزال بخير ؟

ج : الحمد لله و لكن كوني الذكر الوحيد لازم نكون معاه و نكون كتفه اليمين.

س : بالنسبة لعلاقتك معاه..؟

ج : نعم نعم هي الي في بالك ابي تقليدي و دكتاتوري ومع ذلك تحديتو بفضل جدتي و مارست الفن رغما

عنه و لكن في المقابل رافعلو راسو في العايلة لكبيرة وفي الحارة و خاصة كي وليت نمثل و نبان في تلفزيون

و يسمعونني في الراديو ونمثل في المسارح و نصرف انا على الدار وعلى ارض جدي ...

س: بالنسبة للاصدقاء ؟

ج : معنديش أصدقاء من غير زملاء المجال الفني و لكن الحمد لله الي يقصدني من العايلة ولا من الحي ولا

القرية واصلا نحب نعاون الناس و من الاحسن بلا علمهم. كي كنت صغير نحب نشارك في الاعمال الخيرية

تاع مصلى القرية ونجمل الصدقات و نظفو و نشرو الحلوى و كسوة العيد ..

س: ان عاد الزمن هل تغير اهدافك و مساراتك؟

ج: لا الحمد لله عمري ما ندمت على أي شي في حياتي الا على ناس ضروري بنقدهم مادافعتش على نفسي و

زدتهم نكتة و خليتهم يضحكو كان لازم نخليهم ييكو .

س: شكرا على قبولكم التواصل معنا .

ج : بل هو شرف لنا.

المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية :

س: مرحبا سيدي هل يمكن ان تعرفنا بنفسك؟

ج: ع . ش مهندس دولة حاليا انا اعلم في مجال الصناعة الغذائية ، معروف في المجال الفني بالكوميديا و قد

شاركت في سينكوم رمضان على شاشة الشروق و عندي قناة في youtub و تقريبا معروف اكثر في

مواقع التواصل كتر من المسرح و التلفاز و الراديو .

س : ما هي اهم الأدوار التي قمت بها سواء في المسرح او التلفاز ؟

ج : باه نكونو واضحين انا بداياتي في المسرح و youtub وهذا الأخير ابسط من المباشر و الجمهور في المسرح لانو كاين مونتاج على بيها قمت بادوار عدة بالاخص دور الشيخ الصارم او الشاب الزاقل او المرأة هذو اكثر الأدوار الي كانت تعجب الجمهور .

س: تقدر تحكيلي وين كنت تبان كتر في التمثيل و وقتاه بديت؟

ج: في بداياتي كانت مع المسارح المحلية و عجبت مخرجين مسرحيين في قسنطينة و شاركت فعاليات وطنية عديدة بشوي حتان وليت معروف لكن الوالد منع عليا هذا كل خاطر حبني نقرا كيما خاوتي لكبار طب عام و لا حتى طبيب اسنان .

س: علاه عاودت و الا واش ؟

ج: كنت علمي سنة أولى جذع مشترك ياك.. في الثانية لاحوني في المتقن تقني سما و في الجامعة كملت في تكنولوجيا . طبعاً عاودت في الجامعة بدون شك.

س:كفاه قدرت توازن بين التمثيل و دراستك الجامعي؟

ج: نجو للصح ما وزنتش ضعيت دراستي صراحة ، لانو كي طلعت الجامعة لقيت حريتي في التمثيل و شاركت في جامعات أخرى خاصة في عروض المنولوج و زكثرو المتابعين على قناتي و مع الفايس بوك زات شهرتي وين طلبوني في مسلسلات بادوار صغيرة لكن ساهمت في نجاحي .

س : ماذا عن علاقتك مع الاسرة ؟

ج : الحقيقة انا من صغري حركي مغامر منسناش بابا يمدلي نخدم على روجي و على الدار نصرف عليهم و انا الي ندي و نجيب و نوصل الوالد كان ديماف في الخارج تقريبا و خويا الأكبر مني يحب القرابية و القدام.

س: و الام نتاعك ..؟

ج : انا رباتني اختي الكبيرة و شجعتني على الصبر و علمتني نطيح و نوض و نتعلم و نجيب حقي بيدي و علمتني الحنانة و نحس بلي حذايا و خلاتني نوالفها حتان زوجت و انا سنة ثامنة .. ثم وين رحلت للمسرح و الكوميديا باه ننسى الفراغ الي خلاتو في حياتي .

س: يعني من هنا بدا مشوارك الفني ؟

ج : هذاك العام عمري ما ننساه عاودت الاهلية و ضربني بابا و كرهت الدنيا و اختي في الغربية بعيدة عليا و وسط هذا الكل تعرفت على صديقة عمري ما ننسى خيرها كانت تقرا فنون جميلة في العاصمة و جارة دار عمي تما . كانت تقلي راك تضحك و عندك قدرة باه تكون اشهر كوميدي و قاتلي كفاه نبدا.. لحد ما وصلت للي انا فيه .

س: هل هي صديقتك الوحيدة ام هناك أصدقاء اخرين ؟

ج: صحابي بعدد شعر راسي لكن مش دايمين معظمهم في العمل و المسرح و ما الي ذلك لانو انا كثير المزاح الناس ديماف تحب تجيني وحتي في العمل نحب نكسر الروتين و منحش السكات بزاف.

س : بالنسبة للوالد هل يشجع فيك حالياً ؟

ج : مجتمعنا كل يشوف الفن مهنة تافهة و لا يتذوق الجمال و لا فن الا القليل و الاب نتاعي من طبعو لا يرضيه أي شي فما بالك بالي واصلتو من نجاح ، بالاخص انو اخوتي أطباء . انا الحمد لله نخدم من الصغر مش محتاج مصروف و الا كان ذلني .

س : تقصد انت لا تمتهن التمثيل ؟

ج : لا اعتمده مصدر دخل كاين اعمال من 5 سنوات لحد الساعة ماشديتش فرنك و انا خاسر حق الطريق و المبيت و ما الي ذلك .. لكن انا نحب نمثل و نلقى راحتنا و نحس روجي نفرغ شحنات سالبة من حياتي فيه.

س: هل انت نادم على مشاركتك في الاعمال الفنية او حتى في اعمال تسببت في نقد كبير و ماذي ليك؟

ج: ابدأ و صح نصريت من ناس بزاف و سمعت نقد جارح و لكن كان بمثابة درجة صعدت بيها مشواري الفني و عموماً حلوة النجاح بع الفشل و مش محتاج شهرة بقدر ما انا محتاج نبذل هدف انسان و نغير نمط حياتو بكلمة و ضحكة .

س: شكرا على المقابلة .

ج: شكرا لكم على التعامل معنا.